

الذي وخرج من عقاب المسلمين بل لا يفتر ذلك الا حيا
غبي وربنا المستعان على تصفون وكسب رد البسم والطالب
باب اذاعة الفتن فان الله سبحانه وتعالى امر العباد لك
وامرهم بيان ما علوه ومن امثل امر الله وضرب الله
لا يجوز ان الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما ذكره
من امر الاجتهاد والمذهب الخامس فاصول الدين ليس بها
مذهب فان الاصل واحد والخلاف في الفروع ومثل هذا
الكلام مما اعمدتم فيه قول من لا يجوز ان يعبد فوله والله
اعلم من عرف دينه ويقف عنده ودله عليه ذلك فما
نعم واذا من حمل حزب الله وانصار دينه وحبه ولا
خبه ولا يجاهر بفسق فليس بجدهى واما ما ذكره من باب امر
السلامة فنحن نكلمنا فيه بما هو لنا من ان السلطان الملك العادل
نعمه الله ورحمه لما فعل ذلك عزاز الدين ونصر الحق ونفى
نحكم بالناظر والله يتولى السراي والحمد لله وحده وصلى الله

٣١٢
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكان يكتبها وهو منسول من غير
توقف ولا تردد ولا لغش من هذا التي كتبها لخواصا وحقها ودفعها
للمرسول وكان عنه حال كتبها رجل من اهل الفضل ومضى
بعض مجلس السلطان فتوقف على الوقعة الواردة عليه من الملك
الاشرف فتغير لونه واعتقد ان الشيم بعجز عن الجواب لما
شاهده من ورقة السلطان من شديد الخطاب فلما خط الشيم
الكتاب منسول العمل وهو يشاهد ما يكتب يطل عنه كما كان
يجبه وقال لذلك العالم لو كانت هذه الوقعة التي وصلت
اليك وصلت الى قيس بن ساعدة لعجز عن الجواب وعدم
الصواب ولكن هذا تاييد الهى فلما عاد الرسول الى السلطان
وجه الله واوصله الوقعة فعند ما فاضها وقرب عليه اشتد
استشاطته وعظم غضبه وتيقن العمد ونلف الشيم وعطبه
ثم استدعا القزويني او كان اذ ذاك اتا ردا وكان من
الجميلين للشيم والحق قد بين فيه تحمله رساله الى الشيم وقال له تعز

الى سريها بالجواب في العذر واللب وجلس بيني وبينه بحسني
تودد وقادب وتبان ثم قال له انا رسول وما على الرسول الا
البلغ المبين والله صده فصبوا عليك واعتصمات على نفسك
عبدكم اجتماعك في سب الامور بالسلطان ولو كان ذلك
ولو مرة واحدة لانتهم سيماني هذه الامور اصدلا وكنيت انت
عنده الامور فقال له اذ السالك ما قبل لك فقال لا نزال ما
حصل عند السلطان عند وقوفه على ورقك ولا سيما انه
وجد فيهما الامور من مخاطبة الناس للسلوك مضافا
الى ما ذكرته من مخالفة اعتقاده فقال له اذهب الي ابن عبد الله
وقل له ان شرطنا عليه ثلاثة شروط احدهما ان لا يفتني و
الثانية ان لا يجتمع بلعد والثالثة ان لا يزوج بينه فقال له
يا غفورا ان هذه الشروط من نعم الله العزيمية على الموجبة
لشكواته فاني اذ وامر ما الفيتا فاني والله كنت متبريا بها
والكرمها واعتقد ان المفتي على شفير جهنم ولو لا اني اعتقد ان

على

الله

٣١٤
الله اوجها على لتعني على في هذا الزمان لما كنت تلوثت بها
ولكن فقد عذرتي الحق وسقط عني الوجوب وتخلصت مني
ولله الحمد والمنة واما ذلك اجتماعي بالناس ولزومي لبيتى فما انا
في بيتى لان كان واقفا انا في بيتان وكان في تلك السنة قد ^{تأخر} ~~اخر~~
منظر من السابقين وكان مخوفا فقال له الفتر والبيتان هو
بيتك واتفق له فيه اجوبة وهو ان جماعة من المعندين
تصدوا في ليلة مشهورة وهو في جوف عال ودخلوا البيت
واخاطبوا بالجوسق فحاث اهل خوف اسد مبدافند ذلك
تلى اليهم ونتم باب الجوسق وقال اهل البضيوفنا والطبهم
في مقعد حسن وكان مهيبا مقيول الصورة فجابوه وسفحهم
الله له واخرجوا لهم من الجوسق ميا فتحتنا وولوا
وطلبوا منه الدعاء وعصم الله جماعة منهم بصدق نية وكرم
لحمية واضرفوا عنه عندنا الى مجاوبة العنوز خليل قال له
باعتز من سعادتي لو زمني بيتي ونضري لعبادة بيتي والعبد

من اخم بينه وبينى على خطيئة واشتغل بطاعة الله وهذا لك
من الحق وهدية من الله تعالى الى اجراما على يد السلطان
وهو غضبان وانا بها فروحان والله يا غزولو كانت عندي
خلة تضم لك على هذه الرسالة المتضمنة لهذه البشارة
لما كنت عليك ونفى على الفروع خذ هذه السجادة صل عليها
تقبلها وقلها وودع وانصرف الى السلطان وذكر لي ما جرى
بينه وبينه فقال اني حضره فلولي ما افعل بعد من رجل
يرى المعقوب نعم اتركوه بينا وبينه الله ثم ان الشيم في على
تلك الحالة الثالثة ايام ثم ان الشيم العالم جبال الدين الحصري
شيم الخفيف في زمانه وكان قد جمع بين العلم والعمل ورحم
الله تعالى ركب جباله وحوله اصحاب وفقه السلطان فلما
بلغ الملك الاشرف دخول الحصري الى القلعة ارسل اليه
خاصته يلقونه وامرهم ان يمد خطوطه الى داره والكبا على
جداره فلما داره السلطان وشب فاما ومشي اليه واتوا من حماد

٢١٥
واحد على فكر من استبشروا فودعه عليه وكان في رمضان قريب
غروب الشمس فلما دخل وقت المغرب واذن المؤذن صلوا
صلاة المغرب حضر السلطان قدم شواب فتناولوه وناولوه
للشيم فقال له الشيم ما جيت الى معامك ولا الى شوابك فقال
لما السلطان رسم الشيم ونحى تمثيل مرسوم فقال له انش
بينك وبين ابن عمه السلام هذا رجل لو كان في الهند او
في افصا الدنيا كان ينبغي للسلطان ان يسي في حلو في بلاده
لتتم بكت عليه وعلى بلاده ويفتح بعمى سائر الملوك قال
السلطان عندي خطب باعتقاده في فتيا وخطب اضباني رقة
جواب رفته سيرتها الب فيقف الشيم عليهما ويكون الحكم
بيني وبينه ثم حضر السلطان الوقتين فوقف عليهما وقوما
الى اخرها وقال هذا اعتقاد المسلمين وشعار الصالحين و
نهي المومنين وكل ما ينصا صميم ومن خالف ما بينهما وذهب
الى ما فالف الخصم من اثبات الحرف والصوت فهو حمار فقال

السلطان رحمه الله تعالى نستغفر الله تعالى مما جرى ونستودع
 الفاروق في حقه والله لا حول لنا غنى العلماء وأرسل إلى الشيخ
 واسترضاه وطلب بحالته ومخالته وكانت الغالبية قد
 امتصروا على أهل السنة وعلت كلمتهم بحيث انهم صاروا إذا
 خلوا بعضهم في المواضع الغالبية يسبونهم ويبدونهم ويقتلونهم
 ما اجتمع الشيخ جمال الدين المصري رحمه الله تعالى بالسلطان
 وتحقق ما علب الخيم الفقير من اعتقاد أهل الحق فقدم إلى
 الفريقين بكلاما من الكلام في مسئلة الكلام وإن كان يفتي
 فيها أحد بشئ سد الباب للضام فانكسرت المبتدعة بقي
 الانكسار وفي النقوس ما فيها ولم يزل الأمر مستمر على ذلك
 إلى أن اتفق وصول السلطان الملك الكامل رحمه الله تعالى دمشق
 من الديار المصرية وكان اعتقاده معها وهو من النصبيين أهل
 الحق فأقبل يقول الأسعري رحمه الله في الاعتقاد وكان وهو
 في الديار المصرية قد سمع ما جرى في دمشق في مسئلة الكلام

الديار

فمزم

٢١٥
فكرام الاجتهاد بالشئ فاعتدوا اليه وطلب منه ان يكتب له ما
جري في هذه القضية مستقصا مستوفيا فامرني والذي
رحم الله بكتبته واسفتني من هذا الجزء من اول القضية
الى اخرها فلما وصل فلان اليه ووقف عليه اسر ذلك في
فني الى ان اجتمع بالسلطان الملك الاشرف رحمه الله
وقال له يا خويزند كنت قد سمعت ان جري بين الشافعية
والخوارجية خصام في مسألة الكلام وان القضية انصلت
بالسلطان فماذا صنعت فيها فقال يا خويزند صنعت ^{هفتي} الطمان
من الكلام في مسألة الكلام وانقطع بذلك الخصام فقال
السلطان الملك الكامل رحمه الله والله ما علم ما هذه
السياسة وطلعتني تساوي بين اهل الحق والباطل ومنع
اهل الحق من الاسر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يكتموا ما
انزل الله اليهم كان الطريق ان تمكن اهل السنة من ان يلحقوا
بجهم وان نجرهم الى الله وان تشتق من هذه المبتدعة عيون

فقال يوند عن غيره وان تمكن الواحد من ارشاد المسلمين
وان يبينوا لهم طريق المؤمنين فعند ذلك قلت فاني للبعث
والقلب والخيال وعادوا خاسرين ورد الله الذين كفروا
بخطيئتهم احرى بالويل وكفى الله للمؤمنين القتال وكان ذلك
على يد السلطان الملك الاشرف رحمه الله وصوم نجده
حلي من الشيم وقال الله غلظاني حقا بن عبد السلام غلظ
غلظته وصار يتوضا ويحج فبنا وبه وما افتاه ويطلب
ان يقبل عليه تصانيف الصغار مثل المنة واعتقاد اصل الحق
التي ذكر بعضها في الفتاوى قريب عليه مقاصد الصلاة في
يوم ثلاث مرات فبنا عليه وكما دخل اليه احد من خواصه
يقول الفارسي اقوام مقاصد الصلاة كان عبد السلام يتي بها
فلما نفع الله بجمعها حتى قال والذي رحمه الله لو فريت
مقاصد الصلاة على بعض ما بين الزوايا او على متزهده ومريد
ومنصوف مرة واحدة في مجلس لما اعادها فيه مرة اخرى

٢١٦
وتنه دخل على السلطان الملك الأشرف الشيخ شهاب الدين
سبط ابن الجوزي وكان واغظ الزمان وكان له قبول عظيم
وشاهدت من عياله كان يطعم على السبيل في بعض الأيام ويحكي
الناس اليه ويتنكب ويبيكي ويبكي الناس معه ويقتلون انفسهم
ويذهب ما يملكون ويذهب ما بينه وبين الناس من محبيه وهم
سكارى ميارى وكان يجلس الثلاثة اشهر رجب وشعبان
ورمضان في كل سنة والناس ينهايون لحضور مجلسه قبل
السنه بثلاثة ايام فلما دخل على السلطان ناوه مقاصد
الصلاه وقال انما افقر اهل بيدي واستغنينا فقال
لوصيف احد مشايخه فقال لطرز مجلسك كالاتي بذكورها
وخوف الناس عليها لما جاء المبعاد صعب المنبر وحمد الله واثنى
عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وقال اعلوا ان افضل
العبادات اليدين الصلاه وفي صلاة بين العبد ونبيه فليكن
مقاصد الصلاه وتصنيف ابن عبد السلام فاسمعوها واعوها

واحفظوها وعلوها اولا كلم من منبر عليكم وكان له انهم
فجهم في تلك العجلى وكتب منها من النسخ ما لا يحصى عدده
ولم يزل والدى عظما عند السلطان الى ان موثق مرقنة
الموت قال لا كبر اصحابه اذ صلب الى ابن عبد السلام وقل
عبدك موسى بن العادل الى بكر سليم عليك ومالك ان تقو
وتدعوله وتوصيه بما يتفق به عند الله تعالى فلكا
وصل الرسول اليه بهذه الرسالة فقال نعم ان هذه النسخ
من افضل العباد لا لما فيها من النعم النعمى ان شاء الله فجو
اليه وسلم عليه فبر ورويته سرور اعطيا وقبل يده وقال
يا عز الدين احبلى في حل وادم الله لى واوصنى وانصنى فقال
له اما بما لك فالى فى كل ليلة احالك الخلق وبيت وبيت
عند احد فظلة وارى ان يكون اجرى على الله ولا يكون
على الناس مما لا يقوله تعالى من عفى واصم فاجبره على الله
ولا يكون اجرى على الله ولا يكون على خلقه احب الى

لم

واما دعائى للسلطان فالى ادمعوا لى كثير من الاحيان لما فى صلاحه
من صلاح للمسلمين ولا سلام والله تعالى بصر السلطان بما يغير به
وهب عنده يوم القيمة واما وصيى ونصيحى للسلطان فقد وجت
وتعنت لى تولية ونفاضة وكان قبل مرضه عند وقع بينه وبين
اخيه السلطان الملك الكامل واقم ووحشته وامر وهو فى ذلك
الى ان ينصب دمية الى صوب مصر فطرب على منزلة تسمى
الكسوة وكان فى ذلك الزمان من طهر التنزيب الشوق فقال
الشيخ السلطان الملك الكامل اخوك الكبير ورحمك وانت مشهور
بالمشوحات والمضغى على الامم والبتومند خاضوا ابلاد المسلمين
تترك ضرب دمية لك الى اعدا الله واعد المسلمين وتضرب
الى حبة اخيك فينقل السلطان دمية الى حبة التنزيب ولا يقيم
رحمى من هذه الحالة وتبوى مع الله نصره واعداءه
فان من الله تعالى بعاقبة السلطان رجونا من الله تعالى اذ الله
على الكفار وكانت فى ميزان هذه الحنة العظيمة والله

نفي الله تعالى ببقايه وانتقاله الي مكان السلطان في حضرة نبه
فقال له عزراك الله خيرا عن ارضك وبيتك وامر بالشتم
حاضر في الوقت ينقل من منزله الى الشرق الى منزله يقال لها
القصير فنقل في ذلك اليوم ثم قال له زعماني نضاحك ورياح
فقال له السلطان في مثل هذا الموضع ومن على خطر ونوايه
فروج الناس ويضمعون النور ويركبون الفجور وتوعدون في
المسلمين ومن افضل ما نفي الله به ان يتقدم بابطال
منه الفناء وراى وباطال كل مكس ودفع كل مطلب فقام
رحم الله الوقت بابطال ذلك جميعا وقال له عزراك الله عن
وبك وعن نضاحك وعن المسلمين خيرا وجمع بيتي وبيتك
في الجنة عني وكسوم والحق له الحق وبنار حريقه فودعها وقال
منه لا اجتمع الله تعالى لا الدنيا ولا الدنيا وودعها
السلطان ومضى الى البعد وقد شام عند الناس صورة المحلل
وتجلى المنكرات وباشر الشتم بنفسه تطيل بعض ما اثم لم يرض

اسماعيل تبديل للنكوات لانه كان للباسوليد بوالملك والسلطنة
يومئذ نيابة والسultan الملك الاشرف عبيد في الحيات ثم استقل
بالمالك عبده وكان اعظم من في اعتقاد الخوف والصوت وفي اعتقاد
في مشايخ الفنايلة ثم لم يلبث الاشرف حتى قدم السلطان للملك
الكامل وحمد الله من ديار مصرية بباكون وجافله وجيوشه الى
دمشق وحاصر اخاه اسماعيل به دمشق ببرائهم اسلمه معه وحضر
الشيم عند الملك الكامل فاكوم عاتبة الاكوام واجلس على كرسيه
والصالح اسماعيل بنامه ذلك وهو واقف على راسه فقال
الملك الكامل للشيم ان هذا الغرام بولي الشيم في فعل يجوز له
ذلك فقال الشيم بل يحرم عليه فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنه وقال انه يفتا العين ويكره العظم والحق لا يبلد
فترحب البها وملكها وفي الملك الكامل رحمه الله الشيم قد ربي
راوية الغزالي بجامع دمشق وذكرها الدرس ثم ولا مضاد مشق
بعد كما اشترط عليه الشيم شروطا كثيرة ودخل في شروطهم

فحينئذ الوصال الى الخلافة العظيمة ثم اخذت للثبته رحمه الله وكان
موت الملك الاشرف وملك الصالح اسماعيل بدمشق ثم ملك
الملك الكامل لدمشق وبيى ملكا وموت سنة وكر ثم ملك
الملك الجواد دمشق مدة ثم كاتب الجواد الملك الصالح نجم الدين
ايوب رحمه الله وكان بالشرق على ان يقول لى دمشق او
بموضع الوقف وما والاها فقل له ذلك وندم الملك الصالح نجم
الدين رحمه الله الى دمشق وملكها وعاىل الشيم باحق معاملة
ثم توجه بمكة الى نابلس وبعث انصاره مع الصالح اسماعيل على
انه يستقدم رجاله من ابيك ونجيد لا على المصريين فاستقدم
الرجال من ابيك لنفسه وخلف السلطان وكانت الثواب بيد
وفدهم عليهم فلو ما البقاء وصلت الاجار بالملك الصالح
نجم الدين فقلت عن عاكورة وقرقوعه ومضده جماعة من المشايخ
فحل عليهم ونجاة الله منهم فالحال الى الملك الناصر اود فاسرة
واقام عنده مدة ثم اخبره واصطلمه مع على المصري واما

الصالح اسماعيل فلما كان عند مشاهد ما اتفق للشيخ مع الملك
الاستوف وماعا لم يلب في اخرا من الاكوار ولا احترام ثم
تقاعد ايضا ما علم به السلطان الملك الكامل رحمه الله
وقد لا الصالح اسماعيل خطابه دمشق وبقي على ذلك مدة ثم
ان المصريين خلفوا الملك الصالح نجم الدين وكانوا بذلك
فوصل اليهم وملك الديار المصرية وشافى اهلها السيرة
الموضوعة من الصالح اسماعيل خوفا من الممان والشراب
والطعام واصطلم مع الفرنج على ارضهم فبعد ومنع على الملك
الصالح نجم الدين ايوب وسحق اليهم منقذ والثقب وقبر
فالتقى حصون المسلمين ودخل الفرنج دمشق لتروا السلام
بقا مكتوبة عباد الله المؤمنين فتق ذلك على السهم مشقة
عظيمة وعلى المتدينين من المتعينين في السلام فاستفنا
التبني مباغية الفرنج السلام فقال بحرم عليكم مباغتهم
لانكم تهفون ارضهم سيرة وتلقاوا ابا اخوانكم المسلمين

فوجد دد علي النبوكان يدعوا ماذا فرغم من الخطبتين
قبل نزول من النبوكان هو الامم ابراهيم امم اسود
قصر في وليك وتذل في بعدك ولعل في بطاعتك و
بني في من عصيت والناس يهلكون بالنامين والدمع الملبس
والنصر على اعدائهم المحدثين فكانت اعداء السلطان الكفا
به لك فخر في القول وزخرفوه في كذب باقتضال الشيم
بعد محاورات ومراجعات فاقام مدة يد منقذ الشيم
عن الى بيت المقدس فوافاه الملك الناصر اودى الفوري
فقطم عليه الطريق واخذة واقام عنده بنا بلس مدة
وجوب له مع خطوط ثم انتقل الى بيت المقدس واقام به
مدة ثم جاء الصالح اسماعيل والملك المنصور صاحب جن و
ملوك الفروج بمباكرهم وجبوشهم الى بيت المقدس
هقيدون الديار المصرية فير الصالح اسماعيل بعض خواصه
الى الشيم بنديلي وقال له قد قم منديلي الى الشيم ويناطف

بمغابنة التلطف وسوله وعند لا عبودة الى مناصب على احسن
حال فان واقفك فندخل به على وان غالفك فاعتقله
خفية الى جانب خيمى فلا احقهم الرسول بالشتم ثم وفى ساسة
وعلائنه ثم قال له بنيك وبين ان تعود اليك مناصبك وما
كنت عليه وزيادة ان تنكر للسلطان وقبيل يده كلامه ينفق
له والله يا مسكين ما افضلا ان يقبل يدي فضلا ان يقبل يده
يا قوم اترعنى واد وانافى واد والحمد لله الذى فاضلنى بما
استلكم به فقال لقد رمتنى ان لم توافق على ما يطلب
منك ولا اعتقلك فقال انفلو ما بدا لكم فامذاه واعتقله
فى خيمته الى جانب خيمه السلطان وكان الشتم بغير القرآن و
السلطان سمع فقال يوم الملوك الضرب فسمعوه هذا
الذى يقبر القرآن فالوايقم قال هذا الكبر فوسى للسلطان
وفد حليته كنكاره على تيهي الكموصون للسلطان وعزله
عن الخطابة به منق ومن مناصبه انه اجر خيمته الى القدس

ومن بعد وجدت حبه واعتقاله لا حبلكم فقال له ملوك الفرنج
لو كان هذا قيسنا الفنداج عليه وشربنا مرقتهما جئت امارك
المصرية ونصر الله تعالى الامه الموحديه وقتلوا ما كوالفرنج ونجا
الله سبحانه وتعالى الشيمه الى الديار المصرية فاميل عليه
السلطان الملك الصالح نجم الدين ابوبكر رحمه الله تعالى وولا
خطابه مطوقا ما وفوق اليه عماره اساجد المصنوعه
بصر الصامره وافق له في ذلك الولايات عزاب وعباب
ثم عزول نفسه عن الحكم فتلطف السلطان رحمه الله تعالى
في ذلك اليه فباشى مدة ثم عزول نفسه منه مرة ثانية
وتلطف له السلطان في امضاء مزيل لنفسه فامضاه له وادعى
جميع نوابه من الحكام وكتب لكل حاكم منهم عقليه ثم ولاة
مندرسى لدمته الصلاحية بالفامره العزبة ثم مات الملك
الصالح نجم الدين ابوبكر بالصورة رحمه الله تعالى وصوبها
ناصر الدين ثم وصل ابنه الملك المعظم تورا فاشاه من الشوق الى

الدبار المرمية بالمضور وكيفية كمالها وانكسرت الفريضة في
 دولة وعامل الشيم باحس معاملته ثم انتقل الى الله سبحانه
 وعالي فبهان مالك الملك ومقدرة الملك ثم انقضى ملك
 بني ابوب وكان كاحكام الضال او كطل زليل لا يضرب عامل
 ثم صارت الدولة على الاثر ان كل من هو عامل الشيم باحس
 معاملته كسبها السلطان الملك الطاهر بن الذي رحمه الله
 فعلى فان كان يقصده ويحترمه ويعرف مقدا ولا يقف
 عند اقواله وقتا ودية وانما العنيفة بحضرة والمشاورة
 وكانت وفاة الشيم في تاسع جادى الاولى سنة ستين وستمائة
 فمروا عليه كثيرا حتى قالوا لا اله الا الله ما اتفقت وفاة الشيم
 الا في دولتي وشيع امراء وخاصة واحباده الشيعم فهازته
 وحل نفسه وحضور دفنه انتهى ما ذكره الشيم شرف الذي
 بن عبد اللطيف ولد الشيم وقد حكيناها بجملة لا شئنا له
 على كثير من اخبار الشيم رحمه الله وحكى ان شيخنا ابا طالب

في سنة ستين وستمائة
 في جادى الاولى
 في سنة ستين وستمائة

وقال لمدائيك في النوم تشدد
 وكنت لدى رجلين رجل مهيم ورجل رعي فيها الزمان فقلت
 فقلت سلفا ثم قال اعين من العرف لا فاقا ثم اخبرني سلفا
 هذا الشعر لكثير عنك ولا نسبة بيني وبينه غير اني اناسي و
 موشقي واذا كنت بفصيل ومو فصيل وليست بشاعر وموشع
 واناسي وليس موشقي لكن عاش هذا الفد وقت فكا
 الامر كما قال رحمه الله انشدنا ما في القضاة بينهم الحمد
 من الذي ابوعمر عبد العزيز شقنا ما في القضاة عبد والي
 محمد بن ابراهيم بن سعد انهم جماعة ابيد لا ابته من لفظه
 بالمدرسة الصالحية بالفاخرة في شهر المحرم سنة اربع مائة
 وسبع مائة قال انشدنا الشيخ الامام فخر الدين عثمان بن
 بنت ابي سعد من لفظه قال انشدنا الشيخ عز الدين لفظه
 قال اعني ابن بنت ابي سعد ولا يعرف الشيخ عز الدين من النظم
 غير قال وقد انشده الطلبة وقال له ما جيز ولا وهو

لو كان منهم من عرّفهم ما عرفتوني في صولة ولا مولا

فأجله السيم شهاب الدين عمر بن عبد العزيز بن الفضل

الاسولي قاضي اسوان فقال

لكنهم جهلوا لئلا تكتسب وعلمتها ولذا سميت وناموا

لو يعلمون كمال حقيقتي جنموا الى ذلك الخراب وما لم

ولو يجب النور لا يوتهم خروا ولم تثبت الامم اقدم

منها

فبقب انظره بكل مصور وبكل ملصوط بيب اسفهام

واراد في ما في الحد ولا يجر واراد ان جاد اليها في غمام

منها

لم يثنى عن ابد واصل شمر والبص صار مصاص

وكاني عن الدين عريك العلا فخر افندي خذالك منه الهام

ما رابنا منك علما لم يكن في الدرس فلنا انت الهام

جاودت حد الدم حتى لم ينطق نظم الفضل في الوري النظام

واخبرنا فطلب باعبد العزيز رحمه الله وعليك باعبد العزيز سلام
وانشد الابيات كلها الشيم في مجلس الدرس وهو يقيم اليها
مما مضى قال لسانت اذن في نقيب شاعر وسدح الاديب
ابوالحسن الجزا بقصيد لا بد ليه اولها
سار عبد العزيز في الحكم سيرا لم يبر لا سوى ابن عبد العزيز
عنا كفضل بيطر شامل للورى وفضل وجيز
وقد تصانف الشيم من الدين القواعد الكبرى وكتاب مجاز
القوانين وهذه الكتابان شاملان بامانة وفطيم منزلة
في علوم الشراعية واختر القواعد الكبرى في قواعد مفرى
والجاني اجزوا لكتاب شجرة المعارف من حبه وكتاب
الدلائل المغلفة بالملكية والينى عليهم السلام والخلفاء
اجمعي مبدع عبد والتشير محمد مختصر والغاية في اختصار
النهاية ليس على فندة مختصرهم مسلم مختصر عايب الخا^{سي}
الاسام في ادلة الاحكام بيان احوال الناس يوم القيامة

بداية السؤال في تفضيل الرسول صلى الله عليه وسلم العرف
 بين الامان ولا سلام فوايد البري والبحر الجم بين العاوي
 والنفابة وما اثنى على الفتاوى الموصلة الفتاوى المصرية
 مجموع مشتمل على فنون الفوايد توفى في العاشر من جمادى
 الاولى سنة تسعين وثمانية بالظاهرة ودون بالقرافة الكبرى
 ذكيت وفوايد عن سلطان عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 قال في الفتاوى الكبرى لم اقف ما اعقد على شدي في كون
 الوباء الذي ترافق كونه مطعوما او قومه الاشيا او مقدار
 لا يفتق مفسدة عظيمة يكون كبرها لا جها وذو في الفتاوى
 الصغرى ان الملايكه كبرون ربح حروق في الفتاوى الكبرى
 اذا وجد شقصين مضطرين متساويين ومعه زعيف ان
 الطعم قد كثر ان عاش يوما ومات الاخر وان قضى عليهما
 عاش كل واحد نصف يوم فكل يجوز ان الطعم لا يملكها
 ام يجب الفض المختار ان تخصص احد ما في رجا وتكون

هذا هو
 الفوايد
 الكبرى

احد مما قد يكون وليا وكذا لو كان له ولدان لاهبته ولا على
فوت احد مما يجب الفتن وقت واصل التورود في صلتها
خوذه من تورود امام الحسين في حيث قال في المناقب فيما لو اطلق
ببذل ثوب الى يميني قبله وخصها بديان ولو قسم الخثوقة
شقهما يحصل في كل واحد بعض التورود وخص احد مما حصل
له السترا الكامل فان الامام قال هذه المسئلة محتملة قال فعلى
الاطهر ان يسترا احد ما وان اردت الاضافات اقترع بينهما
ولا يجامع بين قول الاطهر يسترا احد ما هو له الاضافات
الا فترام في ان من قد دفن في خلوة بجنت كاسم الله
والحفظ شتمها فالظاهر ان ليس بكبيرة موجبة الحد
قلت وانا اسلم بالحكم ولكني اتمم كون صدقته فاما فقد
هو التكب والوحى ولا يحصل هبة الا الصدقة ~~في~~
في امالي ان الفاضل اذا ندم وعزم ان لا يعود لكن انتم
من تسليم نفس القصاص لم يفتد ذلك في توبة قال وهذا
منه

ذنب متجدد بعد الذي عصى به مخالفا لما وقع به العصيان
من القتل ونحوه انما تشترط الاقلام في الحال من الفعل الذي
وقع به العصيان فقتل ومثله فليدة مبلية والظاهر ان
كل قاتل يندم على كونه قتل وينتفرع به يزعم ان لا يعود والظاهر
انه لا يلزم قسمة نوبته عن القتل والحالة هذه الحلف
ورحمته فلان تسليم النفس الى القتل مشق ولا يوقف الشارع
نوبته على هذا المشق العظيم فانما قاله الشيم من الذي اتجه لا
لكي يصرح بالماوروى والمعاوى بخلافه فقال ان حجة نوبته
موقوفة على تسليم نفسه الى مشق القضاء ليقضى او يعفو
وبه جرم الواقعي ومن عبادة قالوا بان المشق ونكته
الاستيفاء ما ان يحمل كلامه على حجة التوبة مطلقا في ذنب
القتل وغيره بمعنى ان القاتل اذا اذ التوبة عن كل ذنب القتل
وغيره فله طهره واما ان ينظر في الكلامين اهم ويكمله
ما قاله شيخ الاسلام عن الذي استغفر بشئ عن طهره

ما في كتابه مما بناه له الخيال خاصة في نظريته فإني لم أشتبه
نظرا ولا حجج عندى ما قاله الشيخ عز الدين لکن ترجيح من
لم يترك النظر في العمدة ثم تصوف ويقول ضالوقد
نوبه الضامل وحاجت شيوان العصبية في قلبه لم يفهم
ولو سلموا الله وقد زلزلوا الدم لان عقوبته هذا
موا السجود الذي يقيم في النفس قال الشيخ عز الدين في القواعد
ينبغي ان يؤخر الصلاة عن اول الوقت بكل مشوش ويؤخر
الحاكم الحكم مثله قال فيما ايضا القطع في السوفت كغيرها
يتعلق برجم دينا فقط ولا يكره التردد وقت فيما ايضا الفنا
في الجهاد اقل من القتل وصحة المسائل الثلاث ملحق
بأمورة الحكم لا ينبغي ان يطردها خالف شيخنا
أوغايب وما اتفق فيها بين الشيخين سلطان عبد الو
محمد بن عبد السلام وثمة في الجاهل عروج الصلاة وقد كان
ابن الصلاح امتي بالتمتع فيها ختمهم على خالفه وأما

سلطان العالم لم يبرح على النعم قال سلطان العالم ابو محمد رضي
الله عنه الحمد لله الاول الذي لا يحيط به وصف ولا يحصى الاثر
الذي لا تحويه معرفة عارف بل ينابيع التشبيه في حقه وكل
خلق من القيام لحقه احمد لا على نفسه واحسانه واستعدان لا
المعالي الله وحده كما شربك في سلطانه واستعدان محمد
عبده ورسوله المبعوث بالحج وبرحمة صلى الله عليه وعلى
المواصين واصحابه واصواته اسما بعد فان اليد ثلاثه اضرب
احدها ما كان مباحا كالنوم في المأكل والمشرب والملا
كالباس فلا لباس ديني من ذلك الضرب الثاني ما كان حسنا
وهو كل مبتدع موافق لقواعد الشريعة غير مخالف للشي
منها الصلاة التراويح وبنا الوطى والخانات والمدارس وغير
ذلك من انواع البر التي لم تعد في عصر الاول فانهم
لما جات به الشريعة من اصطنام العرف والمعاينة على
البر والقوى وكان لك الاشتغال بالعربية فانه مبتدع

ولكن لا ينال مندوب الفنون وفهم معانيه لا يعرفه ذلك فكما
 استدل به موافقا لما مرنا به من مندوب آيات القرآن وفهم
 معانيه وكذلك الأحاديث ومندوبها وقسمها إلى الحسن
 والصحيح والضعيف والموضوع مبني على ما قبله من حفظ
 كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يدعى ما ليس
 فيه من نجس من ما هو منه وذلك فاسد في قواعد الحق
 وأصول كل ذلك مبني على موافق لأصول الشريعة وتكون
 مخالفة للشريعة في ذلك صلاة الرغائب فالحق موضوعه
 على النبي صلى الله عليه وسلم وكذب عليه ذكر ذلك أبو
 القزوين الجوزي ولذلك قال أبو بكر محمد الطرموذي
 أنها لم تخرجت من الكتب القديمة إلا في الفأين وأربع مائة
 سنة من الهجرة وهي مع ذلك مخالفة للشريعة وجوه لا تحق
 العلم ببعضها نعيم العالم والجاهل فاما ما يفتنى به العامة
 فغير أن أحد ما أن العالم إذا ضل كما هو حال العامة

وبعضها

أما

انها من السنن فيكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبسان الحال ولبان الحال قد يقوم مقام لسان الحال الثاني
ان العالم اذا فعلها كان متبعا الى ان يكذب العالم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذه سنن من السنن
والسبب الى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يجوز وما ما اعلم العالم والجاهل في وجوه احدها ان
من البدع مما يعزى المبتدعين الواضحين بوصفها ^{بها} وافتروا
ولا عزرا بالباطل ولا اعانة عليه ممنوع في الشرع والحرام
البدع والموضوعات زاجرة عن وضعها وابتدعها والواجب
المنكرات من اعداء ملجأت به الشريعة الثاني انها مخالفة
لسنن السكون في الصلاة من جهة ان فيها عدة سورة
الاخلاص اثني عشرة مرة وعدة سورة الحمد ثمانية
عده في الغالب الا يجوز لك بعض اعضاءه فخالفت السنن
في سبكن اعضاءه الثالث انها مخالفة لسنن خشوع القلب

وحضوره وحضوره في الصلاة وتقر عينه الله وما لخصته جلالة
وكبريائه والوقوف على معاني الفسرة ولا ذكرا فانه اذا
لا حفظ عدد السور يقبله كان ملتفتا عن الله معرضا عنه بامر
لهم شرع في الصلاة ولا لفت بالوجه فيهم شرعا فما العن
بالالفتات عن الجانب الذي هو المقصود لا عظم الواجب انما
مخالفة السنة النوافل فان السنة فيها ان فعلها في البيوت
افضل من فعلها في الساحد الا ما استثناه الشرع لصلاة
لا يستقر السوف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في بيته افضل من صلاة في المسجد الا المكتوبة
للقامس انما مخالفة السنة لا أفراد بالنوافل فان السنة
فيها لا أفراد الا ما استثناه الشرع وليست هذه البدعة
المختلفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم السامس انما
مخالفة السنة في تعجيل الفطر اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السجود والبايع انما

مخالفة

مخالفة السنن في تقريب الغلب عن الشواغل المتعلق قبل الدخول
في الصلاة فان هذه الصلاة لا يدخل فيها وجوب عات
فهي لا سيما في ايام الحوائث والصلوات للشروعات
كله دخل فيها مع وجودها على كل دفعه الثامن ان سيجيها
مكروها فان الشريعة لم تدب القرب الى الله سبحانه
منفرة كاسبب لها فان القرب لها اسباب وشواغل ووقا
واركان لا يصح به ودعا فكلما يقرب الى الله بالوقوف
يعرفه وسرور لفته ورضى الجار والسعي بين الصف والمروة
من غير شك واقعي وقتا باسبابه وشراطينه كذلك
لا يقرب اليه سبحانه منفردة وان كانت فريضة اذا احلها
سبب محرم وكذلك لا يقرب الى الله عز وجل بالصلاة و
الصيام في كل وقت واوانه وبما هو قرب الجاهلون الى الله
بما هو مبعده عنه من حيث لا يشعرون التاسع لو كانت
السجدة فان شرف عتيب لكان مما احل السنن في خشوعها

وحضرهما لما ينقل من من عدد النبي فيهما بياضاً و
ظاهرة أوبياضاً وظاهرة المسكران رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تحضروا الجمعة بغير عبا من بين النبلى
ولا تحضروا يوم الجمعة بغير عبا من بين الأيام إلا أن يكون في صوم
بصوم أحدكم وهذا الحد رواه مسلم في الحجام في صفة
الحادى عشران في ذلك مخالفة للنسبة فيما اختاره النبي صلى
الله عليه وسلم في أذكاء السجود فافقه لما نقل قوله سبحانه
وهو صلى الله عليه وسلم ركب الأعلى قال اقبلوها في سجودكم
وقوله سجود قد ومن وإن محض عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يعرف أنه انفراد ما بدون سبحان ربى الأعلى
ولا أنه قطعها على أمة ومن العلوم أنه لا يوظف إلا في
الذكور في قوله سبحان ربى الأعلى من التثنية ليس في قوله
سجود قد ومن وما أبدل على أبدل هذه الصلوة في
العلم الذي هو عالم الدين وأمة المسلمين بن أصحاب

والتابعين وغيرهم من دون النبي في الشريعة من شدة حرصهم
على تعليم الناس الضرائف والسنن لم ينقل عن أحد منهم
ذكر هذه الصلاة ولا دعاء في كتابه ولا فرض لنا في مجالسنا^{دعة}
نقبل ان يكون مثل هذا مستوفيا عن هؤلاء الذين هم اعلام
الدين وفدوا المؤمنين النبي المصطفى في جميع الاحكام
من الضرائف والسنن والحلال والحرام وهذه الصلاة لا يصليها
احد العرب الذي شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لها في
منهم انهم كانوا على الحق حتى تقوم الساعة وكذلك لا تفعل
بلا شك ونية لمنكم بالسنة ولا هم عند السلطان الملك الكاظم
رحمه الله انهما من البدع للفتنة على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اطلبهما من الدنيا والمصرمة وطوبى لمن خوى شيئا من
المسلمين فاعان على اماتة البدع والعيال السنن وسيق كحديث
من سيدنا بارئ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال
الصلاة اخير موضوع فان ذلك محقق بحسب الاسرورة

عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الكافي الشيم ضاوي الذي
الهامي الجلي شارح التبيين كوفي اخوة انفسهم في تصنيفي
يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
وسميت هذه الشوم المشهور واصغر شرحا لبعض التبيين
منه لحن منه هذا شرح الوجيز ايضا وكلامه كلام عارف
بالمذهب غير ان في شرحه غراب من اجها شام مبين
الطلبة ان في هذا ضعفا كان ان الوقف ينقل عنه في الكلية
فما ضرب من ذكره في الطلب على ان الجلي قال في خطبه كلاب
الناظر لا انكار على الامير مطالعة الكتب المذكورة وقد
ذكرنا لحن الشوم من الوسيط والبيط والشمائل والمذهب
والعزميد والخلصة والحجة والعاوي والشافعي والكافي والنفق
والنفايت ومخرجه وبجر المذهب والاضام ولا يافيه وشرح
مختصر السنن والمستطوري والمخطوط والتجني والبيان وسوم ايضا
وسيرة الجوني ونحو الجرجاني والمحمود ونصيب الى الصافي

البرعي وغيرهما هذا كل اسم من أسماءهم وما ذكره مما لم يعرفه
وهو المعروف في الأعراف في المذهب بالباب السبع المعروف
عليه الجلي وشعره منظر المني الذي أشار اليه الأعراف
فإن أكثر البسائط شعور المحقر وهو مذاب إلى الضياع
لا يعرفه إلا صاحب السيرة محمد بن عبد العزيز والليثي
الوصلقي القاسمي من آل أبي العتوبين عبد العزيز بن محمد
بن عبد الحسين بن محمد بن منصور بن خلف بن شيم الشيوخ شرف
الدين أبو محمد الحموي الأديب الماهر الشاعر الفيلسوف ولد سنة
ست وثمانين وخمسين بعد مئتي على جماعة وكان من
أولاد بني آدم وسهم من آل كليب ومن آل اليمن الكندي وجده
قادم إلى أحمد بن سكينه ابن الربيع الفقيه وغيره من
الفقه والشعر وحده مثلكثيرا وعنه الدماغي وأبو الحسين
اليونيني وأبو العباسي إلى الطاهري وشيخنا قاضي القضاة
مهد الدين بن جماعة وخلق خلق في ثمانين ومائة سنة اثنين

وسين وسماية انشدنا في الفضلة عبد الدين في كتاب
عنهما في الامم مستحقين شرف عبد الله بن عبد الله
بن عبد الله بن سالم بن سعد المندري الحافظ الكبير
الورع النواهد في الدين ابو محمد المصري في الله والمحدث
عن رسول الله والفضيلة على مذمبات عمر بن الخطاب رضي
الرحمة عنه كونه وسنول رضا الرحمن به عاين كان رحمه
الله قد اوتي بالكمال الا في من الورع والتقوى والنجيب
الواقف من العفة ولما الحديث فلا مروي ان كان حفظ
اهل زمانه وفارس اقواله للضمة والواسم في معرفة
صحيح الحديث من سقيم وحفظ اسما الرجال حفظ مفرق
الذكا فطمة والخبرة باحكامه والدرية بعينية وإقوابه
واخلاف كلامه وكذا في غزوة سبعين سنة احدى وعشرين
وخمسة تفقه على الامام ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد
القرشي ابن الوراث وسمع من ابي عبد الله الرازي وعبد

المجيب

الحبيب بن زهير ومحمد بن سعيد الماموني والطهر بن الي بكر البهقي
وربيعة اليمنى الحافظ والحافظ الكبير علي بن الفضل المقدسي
ودب الخرج وسمم مكنى الى عبد الله بن النيار وبقته و
بد منق بن عمر بن خبوزة ومحمد بن وهب بن الزنف والخضر
بن كامل والي اليمن الندي وخطو وسمم بجران والوحا
والاسكندرية وغيره ما ونفقه وصف شرحا على التبر
وله مختصر مني الى داود وحواشيه كتاب مقيدة ومختصر فيهم
مسرح وخرج لنفسه معجما كبيرا مقبلا وانقضى وخرج كثيرا و
افاد الناس ودب الخرج الحافظ ابو محمد الدميالي وامام السان
نقى الدين بن دقبى العبد والشرف عز الدين ولاحقة وقت
عليهم ركنه وقد سمعنا الكثير بلبس على الى الطاهر واما
يا احمد بن اسماعيل بن علي بن يوسف باجانية منقال الذهبي
وما كان في زمانه لفظ منقلا واما ورعنا مشهور من
ان يحيى وقد درس في بلاد حجة في دار الحديث الكاملية

وكان لا يخرج منها الا لصلاة الجمعة حتى انما كان له وله
يجب محدث فامل توفاه الله في حياته ليضاعف له في حياته
مضي عليه الشيم داخل البدن وشيعته الى بابها ثم ادفت
عنها وقال او عنك يا ولدي لله وفارقهم عسا الى
رحمة الله يحيى ذلك وسمعت ايضا يحيى بن الحافظ الديلمي
ان الشيم مرة خرج من الحمام وقد اخذ من حرمها
امكنه للثني فاستقى على الطريق الى جانب ماخوذ فقال له
الديلمي يا سيدي اما اتدرك على مصطبة الخافوت
مقلنا فقال وهو في تلك الساعة فيراذ ان صاحبك
يكون وما دعي وسمعت الى الله عنه ايضا يحيى ان شيم
الاسلام عن الدين بن عبد السلام كان سمع الحديث
فلي العبد مشق فلما دخل القاهرة بطرا ذلك وما يحضر
مجلس الشيم في الدين ويسمعه عليه في جلسته في اسم ولا
يسمعه وكان الشيم في الدين ايضا بطل القيا وقال حيث دخل

الشيء عن الدين لا حاجة بالناس الى وحي شعرة ط
اعمل لنفسك صالحا لا تمقل * فظهر قبل في الامم وقال
الحق لا يجرى اجتهاد فلو هم * كابد من متن عليك وقال
نوفى في الواجب من ذى القعدة استنتت ونحو وسفائية و
وهي السنة المصيبة باعظم المصائب المحيط بانك من
العائب والمقبلة اعظم الجوارحه الواثبة على اعيان العظام
الفاصلة بالمدني كل قيم ومكان النازلة عليهم بالكف
السمين بالتنازل لا ياتي بشود واقعة التنازل على الاجتهاد
وحكاية كانه عند ذلك يتبدى البصائر ونقضي عند
الابصار ويجري المسكون على مر الزمان وموعدهم
دما وليد رى المورخون انضموا سمعوا بمنزلها واقعة
صليت السما ارضا ولا رى سما فنقول استقلت سنة
اربع وخمسين وستماية وخليفة المسلمين اذ ذلك امير
المومنين المستعصم بالله الامام ابو احمد عبد الله الشيد

بن المنتصر بالله أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور بن الطاهر
بإمرائه أبي نصر محمد بن الناصر لدين أبي العباس أحمد بن
المستفي بالله أبي محمد الحسين بن الإمام المستجد بالله أبي
المنظف يوسف بن الإمام القتيبي بإمرائه أبي عبد الله محمد
بن الإمام المستنصر بالله أحمد بن الإمام المعتز بإمرائه
أبي الفاسد عبيد الله بن الإمام فخر الدين أبي العباس
محمد بن الإمام الفاضل بإمرائه أبي جعفر عبد الله بن الإمام
الصادق بالله أبي العباس أحمد بن أبي العباس أسحاق بن
بن الإمام المعتز بالله أبي الفضل صغير بن الإمام المعتز
بإمرائه أبي العباس أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي
الموفق بالله بن الإمام المتوكل على الله جعفر بن الإمام المعتمد
بإمرائه أبي أسحاق محمد بن الإمام أمير المؤمنين عاروف بن
الوشيد بن الإمام أمير المؤمنين المهدي بالله أبي عبد
الله محمد بن الإمام المنصور أبي جعفر عبد الله أمير المؤمنين

اخى اول خلفائى العباس امير المؤمنين الى العباس عبد الله
النفام ابى محمد بن على بن عبد الله بن العباس عم المصطفى محمد
صلى الله عليه وسلم ورعى عنهم اجمعين وكان المستنصر
ولد المستنصر ذا معت عالية وشجاعة وافرة وخص ابيه
وعنده اقدم عظيم واستخدم جيوشا كثيرة وعساكر
عظيمة وكان له اخ يعرف بالخفاجى يزيد عليه فى الشجاعة
والشجاعة وكان يقول ان ملكنى الله الارض لا عبونا بالجو^ش
فخرجهم من وانتقم البلاد من التتار وامننا من قوما
فوق المستنصر كان الدويدار والشراى الكبر الامراء اعظمها
فقد راعهم بياقنيد الخفاجى الامر خفامنه وانثروا
المستنصر على ما منهم بليته وانقياد وضعف رايه ليكون لها
الكبرى فافاموه واستنوز مويدها^ل بن محمد بن
على بن العلقى فكان فاضلا دينا وكان شجاعا رافضيا فى قلبه
على الامراء واصله وجب الى الخليفة جمع المال والقتل

من العساكر وضارت الجند يطبلون من يتخذ مصرفي
هل القادر ورايت ومنهم من يكادى على فرضي لصل
الى ما يتقوت به وكان ابي العلقمي معاديا للامير الى بكر
في خيفة والده ومباركة فضا كان من اهل السنة وعضوا
الكرخ ببغداد حين سمعوا من الوفاي انهم عرضوا لاهل
السنة وفلا بالوفاي امور اعظمية ودميكي الوزير
من سدفتها التكنمها فاصرفي هذه الغل ويخيل في مكان
التادويين امور العراق عليهم وحقوا فيهم على
احذاه ووصل من تحيل في المكاتبه اليهم ان خلقهم
شعبي وكتب عليه بالسواد وعمل على ذلك دوا وصاد
المكتوب به كل حرف منه كالحفرة في الواسي ثم تركه عند
حق حلم شعرة وادسل اليهم وكان ما كتب على راسه اذا
فراختم الكتاب فانطعوه فوصل اليهم فخلقوا راسه
وفرأوا ما كتب ثم قطعوا راسي الرسول وكتب الوزير الى

نائب الخليفة بارييل وموتاج الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين
شفيق وسال يقول فيها هب الكرم للكرم والعزوة القلوب من
المنل يقول الشاعر

امور فيك السقام منها : ويبكي من عوقها اليب
فلم اسوة بالخيل حيث الهب حرمي وادى قادمه
امور لم يري بفرح اللوى

فما استبوا للوشد ولا في القدر وقد غرما مولا اخوانه
عزيم حولا اعتد امر معي نصب الحلت والبلى بل سويهم
اعتهم امراض جليل : والحام قد اسلف الاذار
وعجل لهم الاعداء : ارجى تحب الواد وميض ناد
وبوشك ان يكون لاهلهم : وان لم يطفها عقلا قوم
يكون وقودها جندو حام : فقلت من العجيب ليت شر
ايظن ان امه ام ميام : فانك بك قومنا الصحو انيلما
نقل هو القدر حان الحمام : قلت ومذرة الابيات من

ابليت كما في غايه الحسن خالط بها علوان بن المنعم امير المؤمنين

وصي

امير المؤمنين عليك مني	سلام الله ما نام الحمام
لمن حافظ الصدور	لكنوا ومنى بكره انفسهم
حب الرماح ومنى جمر	ويوشك ان يكون لما ظم
وان النار بالعودين تذكار	وان الحروب اوله كلام
وان لم يصفها عقلا قوم	يكون وفود حاجته وهم
مقل لبي امي ليت شري	الفيضان امي ما مينا م
وقد ظهر للناس الى معه	منو العباس والحسين النعمان
فان لم يجعوا جينا اضيقا	العراق به عجمهم والشام
ولا هو منهم الا في عليا	بصفيين معا وفي الامام
وكان على افوى منفرها	واعلى رقبته وهو الامام
ولا ياخذكم حذر فوجو	فما عني اذا حلت الحمام
فان كانت لكم يوم عليهم	نذاك القصد وانقطع الكلام

وان

وان لحفر وانما الحى حريم * لكم عنهم ولا البيت الحرام
ولا مقام ابراهيم اعطوا * اما فاستمروا مقام
فوزوا في ظهور الخلق صبرا * كما قد مات قبلكم الكرام
ولا تشدوا جواب ذل * وعار قد قد دعا للبيات
فان العيم لا يبرح * لمن شهدت بوجوه الانا
ونلت وصية من دى ولا * له من حفظ عهدكم ذمام
ولا لموت قبلكم جميعا * وديك ما الديك والسلام
فكان جولي عبد خطا الى كاي من السبعة بعد قتل جميع
السبعة ومن احراق كتاب الوسيلة والذريعة فكني لما يقولون
ولا جوعناك الحمام نجريا الى ان تقول فلا على بلبي كما قال

المبني ط

فوم اذا اخذت والا فلان من غضب * ثم اسعدوا بها ما النبات
فالوبها من اعادهم وادعوا * ما لا بنا الى بعد المشروبات
ولا يشعرون بخود لا قبل لهم بها ولا خروجه من منها ادلة وهم صنف

ودعيت من سرال محمد اود عنها ان كنت من امنائها
فماذا رابت الكوكبي تغاربا في الحيدى عند صباحها وساما
فمنالك بوخذ نار ال محمد لطلابها بالترك من اعدائها
فكن امدا لاسر بالوصاد وقوب اول الفحل واختر ماد
ذو امورك انت مقدمت هذه الوافعة لما كان الخامس من
جمادى الاخرة من هذه السنة كان ظهور نار يامد بينه
النوب وفيها بليتين ظهور بالمدينة دوى عظيم ثم زلزلة
عظيمة فمظهرت تلك النار في الحرة مزيبا من فرقة بصر
اهل المدينة من الدور وسالت اودية منها ميل الماسا
الجال نيوفا وسادت الحولم هي الحام العواقي فوفقت واخذ
فاكل الارض اكلوا لها كل يوم صوت عظيم من اخو الدل الى فخر
وامتفاح الناس بينهم على الله عليه وسلم واقبلوا على العا
واسموت الناس فوق الشفروى مما احببوا بالمصطفى صلوات
الله عليه حيث هو كلاف قوم الساعة حتى يخرج نار من ارض

البحار في اعناق الابل بمصر وقد حكي عن واحد من كان
بمصر في الليل وراى اعناق الابل في ضوءها حروف في حذاف
وحدة زيادة موهلة تفرق خلق كثير من اهل بغداد ومات
خلق تحت المدم وركب الناس في السواكب واستغاثوا بالله
وعاينوا الف وحمل الماسي اسوار السجد وامد مسك دار انور
ونالغاية ونما نون دار وامد مخزون الخليفة وملك
شي كثير من خرافة السلام حسري اسعد الشريف البت
في ليلة الحج قبل شهر رمضان لمتروقه مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اسيد اصبوحه من راعيته الغريبة
فاحرمت سقوف كلها واذاب رصاتها ووقع بعض الحنا
واحترق سقف الحجرة النبوية على ساكنها افضل الصلاة
والسلام واخروا حواء كوت ذات نود من خيلوخان
اجتمع هو وعالوه التي لا تحصى عدد هاولا يدرك هذا
ولا يعدد هاولا يدرك وان فامل الطرف امدها في مجلى

للمنورة واقفوا على الخروب في يوم معلوم فساروا للعول
من لا اودعني مهلة يقتلهم السلام ومهلك الحصون والبلاد
الله لا اله الا هو والعباد وماله لا يحصى يوم الا وسعد في فساد
حتى ان خلق في يوم على سيد فاصطاد ثمانية من البياض فاشد
وبعضهم اذ ذاك

من كان يصطاد في يوم ثمانية من الضارب حانت عند البئر
ومالك فقام الاسماوية كما واجيم بلالووم وما كان يتردد
الا وما جاء بين الاسوي امام طيع نقيدم الى مخيم هو كاد
ولو هو مخيم عظيم التظكير الجث معمول من الاطلس الا حمره
جلود القديس والضاقة نقيلا الا في وتبعه عليه ما يقصه
وامر في مخيم بلال الا التي كانها وصيدوها فاعا مفضفا
على فاعدا حبه لا فخر خاد ويكون التوتى الخواجا ومو
فذلك الملك والاعا على وفل وجدان ذلك فلا يعنى عليه
غير ساعات معبوده لا ثم لم يطع الفضل المقدور ويجو

بين واسد وعقدا الصارم المشهور وتوجهت الملوك على
اخلاف بلدانها واتنام سلطانها وطمعوا مكانها الى غنى
منهم من امنه واعطاه قريمانا ورجه الى بلده ومنهم
من فعل نبي غير ذلك على ما تقتضيه السياسة التي اخترها
سلطان حينه واسد وعما من عنده كل ذلك والخليفة
غافل عما يراد به ثم تواترت الاخبار بوصول هؤلاء الى
اذر بجان بقصد العراق وكانت صاحب الموصل لول الخليفة
يستفيض في الباقى وما وسع الاسد اذ هؤلاء كوفي الظاهر
وارسل الخليفة نجيم الدين الباذراعى رسولا الى الملك الناصر
صاحب دمشق امورا بمصالحة الملك العزوان يتفق على
قرب التنازل لاسر الخليفة وفيها بين ذلك فالتى
الى الخليفة فالتى وصلت امرا الى الوزير ولم يوصلها اليه
وان وصلت الى الخليفة الحام فسطر وغيثه مني يستنصر
ثم دخلت سنة خمس وستمائة وسماهيه وفيها مات الملك

الزكاني صاحب مصر ونسبني عبداً ولداً
على ابن ابيك وتزددت رسل هؤلاء كوالى عبداً و
كانت القرامطة منهم واصلوا الى ناسي عبد ناسي من غير
نماش منهم في ذلك ولا خيفة والناس في غفلة عما يراهم
ليقتضي الله امره ان يكون مغفولاً ثم دخلت من تحت وخبر
وتمت عليه ذات الدائمة الدائمة والمصيبة القمارة وكان القنا
العظم هؤلاء كوقد قصد الموت وموتهم الباطنية
العظم وبها المقدم على الدين محمد بن جلال الدين حتى
الباطنية المتبني للذهب الى الفاطميين العبيد يبي فتو
على الدين فتوجه وترك ولد الى خذ ما هؤلاء كوقم
تلاهم فامنتهم ورددت كتب هؤلاء كوالى صاحب المولى
لولا في قهية الاقامات والسلام فاختد يكاتب الخليفة
سرا ويصني لمصر ما يريدون فاجهر والخليفة لا يفرق و
لا يثق فلما انقضى اليوم الموعود وتحقق ان العدم جئت

مهر كاسوله بعد صوما مال غطفه ثم سبر ما بين رجل الى
الدر بند يكون فيه ويطا العيون بلاك خبار فقتلهم التتار
اجمعيين وركب السلطان هو كوك الى العراق وكان على مقدمة
باجو دوس وافتلوا من جهة البر الغربي عن دخله فخرج هو
عباد وعليهم زكي الدين الدوي دارفا التقوا على نحو من عشرين
من عباد فافكر العباد ديون واحسن دهم السيوف وغرق
بعضهم في الماء وركب الباقيون ثم ساق باجو دوس فنزل القرب
مقابل دار الخلافه وبينه وبينهما د جد ووضه هو كوك فباد
من جهة البر الشرقي ثم اتم صوب سور على مكره واحاط به فباد
فاشار الوزير على الخليفة بمصايفتهم وقال اخبرم انا اليهم في
فريق الصلح فخرج ووثق بنفسه من التتار ورجل المستقيم
وقال ان السلطان ياموكنا امير المؤمنين فندعي ان زوج
بنه بانك الامير الى بكر ويقيمك في منصب الخلفه كما اتي
صاحب الوم في سلطنة ولا يجوز ان يكون الطاعة للملك

احدك مع السلطين السجوقية وينصرف عنك بحيوثك
فمولا امير المؤمنين فقبل مناذان فيضن دما للسلطين
وعبد ذلك يكتنا ان تفعل ما تريد والراي ان يخرج البغوي
امير المؤمنين بنفسه في لواحق من الاميان الى باب الطاغية
هوكا كوكا حول ولا قوة الا بالله واتل الخليفة في خمسة خم
دخل العزيز فاستدعى الفقهاء والامثال ليعضروا العقد فخرجوا
من اعنه د فضرب اعناقهم وصاد ذلك بالخروج طائفة بعد طائفة
فيضرب اعناقهم ثم طلب ما شبه الخليفة فضرب اعناق الجميع
ثم طلب اولاد فضرب اعناقهم واما الخليفة فقيل ان طلبه
للبوسالين اشياء امروية فقيل لمولا كوان مناذان اريد
وما تظلم ويكون سبب خراب ديارك فانه ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخليفة الله في ارضه فقام السلطان
المير الحكيم نصير الدين الطوسي وقال يقتل ولا يراق دمولا
النصير من اشد الناس على المسلمين فقيل ان الخليفة عمر في

٢٣٨
بأهل قبل وفصول حتى مات ولما حاز القتلوا صاح صيحة عظيمة
وقتلوا امرأة من اخوة ثم رموا الجرو وبنوا السيف بغداد
واسم القتل بغداد بضعة وثلاثين يوما فلم يبق الا من اتقوا
وقيل ان هؤلاء كلهم عبيد ذلك عبد القتي فكانوا الف الف
وثلاث مائة الف النصف من ذلك قسم مائة الف فبقي من
لهم عبيد ومن غرق ثم قتلوا عبيد ذلك بكلاما فخرج من كان
فيها وفد مات الكثير منهم تحت الاغني باخوان من البلديا والذين
تخرجوا فوالاخوان الموات والذل ثم حضر الدود وابتدت
الدفاع والاهوال التي لا تعد ولا تحصى وكانوا يدخلون الدار
فيجدون الخبيثة فيها وصاحب الدار يحلف ان له السبي العبد
فيها ما علم ان بها خبيثة لم يطلب الضاري ان يفهم الجبريت
الجزم كل لحم الخنزير وان يفعل معهم المسلمون ذلك في شهر
رمضان فالزوم المسلمون بالفطر في رمضان وكل الخنزير وشوا
الخنزير ويقل حولا كوالى دار الخليفة والباب لينة الله واسم

على فوسل ان انا الى شدة الخليفة وهي التي تفضل مندا
الاسود ويتنازل بعد السعور كالستري بها وانتك الحم
من بيت الخليفة وغيره واعطى الخليفة شخص من النص
وارهبت الجوزي الجوامع والمساجد ومنع المسلمون من
الاعمال ياكل ان فاحول وكأوة الا بالله العلي العظيم قد
عنه دلموني دار الفخر قط وجري عليها هذا الذي لم يعم
من حبي قامت الدنيا مثله وقيل الخليفة وان كان وقع في
الدنيا الفطم من الاية اصيف موان الدين والبلا الذي
لم ينفق بل عيسى بن المدي وهذا امر قدرة الله على
فبطلة عزه من الخليفة القضي ما قدرة الله عند
حكي ان الخليفة كان فاعدا يتلو القرآن ويستلح احاطة
مبور عباد فري شخص من التاريسم قد دخل في شغل
المكان الذي كافيه وكانت واحدة من بنات جيل جديد
فما بها فوفقت مية وهبال لب الدم على الارض اذا

اذا دأب الله امراسيد وى العقول عقولهم وان الخليفة
فرد ذلك وبكى وان ذلك هو الحامل على ان اطاع الوزير
فى الخروج اليهم والله ما فعلت راحة امير المؤمنين قبل
ان هو لا كودع اليها فترت فقدم اليها الخيف الجواهر
واضاف النقايس لتغله عياروم فلما عرفت تصميمه
على ما عزم عليها اتفقت مع حاربه من جوارها على ان يكد
تجلبتها وحيد عقدتها فالت لها اذا ترعت ثيابك و
اردت ان اشدك نصفين هذا السيف فاهمى جوعا
عظيما فاذا اذالك اقول لك اعنى انت منى فاك
هذا سيف من خيبر امير المؤمنين وهو لا يورث اذا ضرب
به ولا يخرج ثيابا فانت ضربتني فليكن الضرب بكل قول
على نفس المل ثم جات الى هو لا كودع اليها هذا سيف
الخليفة ولم خصوصته وى انه يضرب به الويل فلما خرج
الاذا كان الضارب بالخيف ثم رعت الجارية السيف ملنا

والغريب انما صاحت صيحة عظيمة والجهر جبر عائد مباد
فالت السد لا رضى الله عنها ويلك اما علمت ان سيف
امير المؤمنين مالك الحثينة اما عرفتني عند جد وافرقي
بين اخذته وضرته باب فخذ بها صفتين ومات وما
الميت بجانك جعلت فراقى ابن عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فورا لثا الكفار فتموه كوكوعلم انها لم يكد
وقد رابت مثل هذه الحكاية جبر في الزمن الماضي لبعض
الصالحات اذ رويد وما بعض الفاجرين عن نفسها كما هي
ذلك الزمن وسقى من الخفية في كتاب روضة العلماء ويحيى
ابن شمس من اصل مصر قال كنت فاما يلحني بلع خبر فريد
وانا متفكر كيف فعل الله هذا فرايت في المنام فاما يلحني
لا اعرف على الله ففعلوا علم بما فعل فاستيقظت استغفر
الله تعالى وما الوزير وان لم يحصل على ما امل وصار
اخص عند من الدباب وندم حيث لا ينفع الندم

ويحك انه طلب مني يوما صغير فركب الفرس بنفسه ومضى
ليصله لعمرو هذا يشقه وهذا ياخذ بيده وهذا ينفذ
بعد ان كانت السلطين تاتي فتقبل عتيبة داره والعساك وثق
في خد منه حيث سار من ليلته ونهاره وان امره راحة
من طاقته وقالت يا ابن العلقم هكذا كنت نوكب في ايام ^{موتني} امير
فخيل وسكت وقد مات غيا بعد اشهر بشيرة ومضى الى
دار مصره ووجد ما عمل خضر واما ابن صلاح فاني ارجل
فان هولا كوضرب عنقه ثم حانت رسل هولا كوالى الملك
الناصر صاحب الشام وصورة كنت به اليه اعجز سلطان
ملك ناصر انما توجهنا الى العراق وخبرم التاوس
البلد ومعه موصافا عده مناصرا جميعين ذلك بما قدمت
ايده يصرو بما كانوا يسيرون واما ما كان من صاحب البلدة
فان خرج الى خد متناود دخل تحت عبوديتنا فالتاه عن
المشاكذب فيها فاستحق الامه ام اجب ملك البسيط و

ولا تقولوا نحن نلأعي المانعات ورجا إلى المضافات فسلعة
ونوفك على كذا بنا فجعل قلاء الشام سماها أرضا وولها
عروضا وارسل غيروا كتاب في هذا المعنى ثم في منعم
وخين قل على اسد وبعث إلى صاحب مارد بن الجلبه
فجعل صاحبها يتعلل بالمرض وارسل اولاده وصدايقه
حضر إلى هؤلاء وارسل في الباطن ميتة الملك الناصر
على محابة التتار ثم عبد الجبني عظيم إلى الغراني عبد
ان استولى على حران والوحان والحبيزة فبالخبر إلى
صاحب الملك فجعل الناس يهابون عظم الخب وعمه البلاء
ثم قار بوطب فخرج إليهم جماعة من عسكرهم فقتلهم
ونازلوا البلدة وقتلوا خلقا كثيرا ثم دخلوا عنها سالين
لغزاد وكان المصد على هذا الجيش اسير طيب هؤلاء
ثم عبد هؤلاء الغزاة بنقسي المحرم سنة ثمان و
خمين ونازلت عساكره طبا وركبوا الاسود كل ناحية

بعد ان تقبوا وحده قوا فمروا بالمسلمين الى جهة القلعة ومثلت
النار السيف في العالم وامثلة الطرفان بالسيف وفي القتل
والهيب والحرى الى رابع عشر مفر ثم نودي برفع السيف واخذ
المؤذنون يومئذ بالجامع واقبب الخطبة والصلاة ثم احاطوا
بالقلعة وحاصروها وارسل صاحب حلب الى الملك الناصر
الثام يستحثه ووصل الخبر الى دمشق باخذ من حلب فمروا
الملك الناصر بعد ان كان حبي الاموال وجمع الجوع ونزل على
برزة لساكو عظيمة ثم العجز فركب ووصلت رسل التار الى دمشق
وفتري القروان بامان اهل دمشق وما حوالها واما حلة فان
ماجهما كان حضر الى برزة ليتجهز مع الملك الناصر فلما سمع
اهل البجة في غيبته باخذ حلب ولسوا الى حولا كوسيا كون
عطف ولسوا البجة وصرح صاحب حلة مع الملك الناصر في
لحم مصر وبقى الناصر في عسكر قتل فتوجهوا الى شيبني اسرائيل
خوفاً من المصريين واما التار فوصلوا الى غزوة واستولوا على

ما خلفهم وتسلوا فلتة دمشق وجعلوا بها نايبا ثم تفرقوا على بلاد
الشام يفعلون ما يختارون وطافوا في دمشق براس الملك الكا
التيه صاحب ميافارقين وقد كانوا حاضرين سنة ونصف و
ما زال ظاهرا عليهم الى ان فني اصل البدر فلتة الامويين ثم
صار الناصر واخوه وحاشيتي صولا وكان جاكثا صولا
فيل وصوله الى دمشق ففرى بدمشق وصورة اما بعد فني
جنود الله بنا ينقمه في عنا وتجبر وطغي وخبر ونحن فدا ملكنا
البلاد وابدنا العباد وفلتا النساء والاولاد فابها الباقون
استمر من مضي لا حقون وايها الغافلون انتم اليوم منافقون
ونحن جيوش الملكة لا جيوش الملك مقصودنا الانتقام وملكنا
الارام وتربلتنا لا بضم وعبدنا في ملكنا فدا استمر ومن
سيوفنا ابن المنز ولا مفر لها رب ولنا البسطان الثوري ولنا
ذلت الهيتنا الاسود واصبحت في قبض الامراء والخلفاء ونحن اليكم
مبارون ولكم المهرب وعلينا الطلب

ستعلم لي اي دين نرايت والى عزير بالعاى غزيرها
دمرنا البلد وانما الاولاد واهلكنا العباد واذقناهم الغدا
وشفت المضاري بد مشق وصاروا برغفون الصليب ومبرون
بقي الاسواق والمخزومهم برشوفه على الساحد والمصلين
ومن راي الصليب ولا يعرفون لساعفبوه واما المصريون فانهم
سلطو الملك المنفر قطر واجتمعوا وطلبوا شيم الاسلام عز الدين
بن عبد السلام وحضر اليوم بلبوسى البند قد رى يستقيم
ولم يور عليهم

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار العزوفى الشيم الكا
بحم الدين صاحب الحاروى الصغير والباب وشوم الباب المسمى
بالعجاب ولدا ايضا كتب فى الحباب وحى لاختصار اجادت له
عيفة العارفاتة من امهات وكان من الصالحين ارباب
الاحوال والكرامات حتى له الشيم قطب الدين محمد بن اسعيد
الادبى اعاد الله من بركة انه اتفق جم الشيم مشعل الدين

السمو ردى بعد ما اضرعا ما جم فيه عبد الغفار المتزويجى و

لم يكن يعرف فقال الشيم شهاب الدين لجماعته اشرفنا

والجنى رجل ووصفه فكشفوا خبره فوافوه وهو يكتب فى الحاد

واصله مورى الليل يكتب عليه فضا لواله ان الشيم يطيب فقال

فلما انقضى الكتاب ووصف له ما روى فقال له الشيم شهاب الدين

اسرع ومجل وتجزم هذا الكتاب وفادفه فقبل الشيم فى هذا فقال

ان اجل قد نانا فاجبت ان يفرغ هذا الكتاب قبل ان يموت

فكان كذلك مات بعد فرغ بيب ورجى الى ايضا الشيم فبدا

ان عبد الغفار كان معروفا بين اهل القرويين بان اذ كتب

فى الليل نضى له اصابعه فكتب عليها فلت واصاة المتوكل اهل

قرويين وقت التصفى فغيره كوامه ذكونا ما فى ترجمه

الوافى فى ترجمه والد الوافى وفى ترجمه هذا رحمه الله عليهم

اجمعيين توفي فى المحرم سنة خمس وستين وستمائة عبد القادر

بن داود بن ابو نصر واسمه محمد بن النصار ابو محمد من اهل واسط

قد

خبر الشيم شهاب الدين

قال ما نكتب قال

تفقه على أبي العلاء بن البوقى والمجيد البغدادى والشيمى فخر الدين
الزوفانى وكان خيرا دينا اثنى عليه ابن الفجار كثيرا وقال كانت له
معرفة تامة بذهب الشافعى اصولا وفروعا ولم يعد يلبط
فى الفرائض والحساب ومعرفة حسنة بكلامه وكان الورع والزهد
والديانة والمسروعة والنواضع على طريقتيه عرف بها واشتهرت
من سمعت شيئا من حديثه وخوفى فى شروعيه لاهل منتهى
عشوة وسماهته عبد القادر بن ابي عبد الله محمد بن ابي شرف
الدين محمد بن البغدادى المصرى وحل من الشام فى العبي وسكن القاه^{رة}
وهغه بها على الشيمى شهاب الدين الطوسى عيان تفقه به شق
على فطب الدين النيا بوى وسمع من الحافظ ابن عساكر وروى
بالقطبية بالقاهرة روى عن الحافظ عبد العظيم وقال كان
فقيها حنا من اهل الدين والعفاف طارحا للتكليف مقبلا على
ما عينه نوى فى الثانى والعشرون من شعبان سنة اربع وخمسين
وسماهته عبد الكريم بن عبد الكريم بن الفضل بن العبي

ابو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هداه

أعني وفيه كلام من الجليل أبو القاسم الراقي صاحب الشرح الكبير الذي
بالعزير وفيه غور من الغور من المطلق لفظ العزير مجرود عن غير الله
فقال أظم العزير في شوم الوجيز والشوم الصغير والمحور
شوم من الشافعي والمذهب ولا إلى الشافعي على مفردات
الفاحة وهو ثلاثون مجلسا أما العاديت بأسانيد عن
أبي خضعة على سورة الفاتحة وتكملة عليها وندوة على مذ
المصنف كلما ولد كتب الأجزاء في أطوار الجواز ذكره أورد في
بيرة ذكر فيها مباحات وفوائد خفرت إلى سفره إلى الجواز
الصواب أن يقول غطرات أو خواطر الجواز وأعله قال ذلك و
الخطاب من الناقل وكتب الخوف في الفقه لم يبق ذكرى أن في غما
البسط وأمن وصل فيه إلى أنا الصلاة في ثمان مجلدات كتب و
قد أشار إليه الراقي في الشوم الكبير في باب الحبس المأمن
الكلام في الخيرة وكذا به أظم العزير شروفا فقهه على غما
السماضد وأما التي فانه الذي لم يصنف مثله في مذهب

من مذاهب ولم يشرف على الأمانة كضباب في ظلم الغمام كان
الامام الوافي منصفاً من علم الشريعة فغير واحد بنا واصولاً متروفاً
على ابناء زمانه عقللاً وبحثاً وارشاداً وبخصيلاً واما الفقهاء فهو
في عمدة المحققين واستاذ المصنفين كما كان للعقيدة مينا فاحية
وامثورة وافان مرعاة بعد ما امت للجهل فاقبرة كان في بعد
بتوارى عنده البدر ولخاد ادب به دايوت والمفرد انهما
اوجها وجواد الا يلحقه الجواد اذا سلك طريقا ينقل بها اقوالاً و
ينجرح اوجها كما ناعناه البحر في جبال
واذا احسن الفلم ثم انتخب وقب مصابيح الدجى في كنيه
باللفظ يقرب فهم في ليله فينا ويبعد نيله في قربه
مكرها بهما ضلال بنامه عطاء وقيلها في قلبه
فالروى مختلف بجرة نوره ريباً في رصوده وخضر عيشه
وكاها والشمع معقود بهما منقح الجيب بدم العين محبه
كانت ربه الله وعازاه قد انقيا لهما من الذيل مراتبا

لله لاسيرة المرضية والخرقة النورية والكرامات الباهرة
سم الحديث من جماعة منهم ابو داود وصاحبه الشيخ ابو
الفتوح بن عمران العمري والخطيب ابو عمرو مدني احمد الطراد
المعدي ومحمد بن عبد الباقي الليثي والامام ابو سليمان احمد بن
حنوب وغيرهم وحدثت بالاجازة لغيري عن ابي ذرعة
للقدسي وغيره وروى عنه الحافظ عبد الفطيم السندري وغيره
قال ابن الصلاح اخبرني ابو اسود في بلاد العميون انه سمع ذلك
في ذلك وقال السنوي الواقفي من الصالحين المتكئين كانت له كرامات
كثيرة وقال ابو عبد الله محمد بن محمد الاسفرايني هو شيخنا امام
الدين في عصر السنة كان اوجده عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا
مجتهدا وفاضلا في المذهب فريد وقت في التفسير كان له مجلس يروي
للتفسير ولتجميع الحديث ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين
جليل بن ليكدي العالي نقلت من خط الحافظ عبد الله بن ابي
محمد القاسمي بن محمد البرزلي نقلت من خط الشيخ الامام فخر الدين

٤٤٣
الفر كان ان القاضي سمي الدين خلكان حدث ان الامام
الوافي توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرون وستمائة وان
خواجه شمس الدين جلال الدين عز الكرم بتقليد في هذه السنة
وقتل منهم بقتل حتى جدد الدم على يده فلما سوي فزوي خرج
الي الوافي فلما دخل اليه الكرم الكوا ما عطاها فقال له الوافي سمعت
انك قاتلت الكفار حتى جدد الدم على يديك فاجاب ان يخرج
الي يديك لا قبلها فقال له السلطان بلغا قبل يديك فقبل
السلطان يده وتعاد شمس خرج الشيم وركب دابة وسار قليلا
فغثرت به الابل فوق فتأذت يده الي قبلها السلطان
فقال الشيم سبحان الله لما قبل من الملك يدي صلي في نفسي
شي من العظمة فعوقبت في الوقت بهذه الواقعة ~~سنة~~ شمس
شهاب الدين محمد بن علي بركي النقيب رحمه الله يعني ان الوافي
مضى في بعض الليالي ما هو جريح عليه وقت الضيف فامات
له شجرة في بيته اجبره ابو عبد الله الخافط بقول علي انا

اسحاق بن ابراهيم القري انما عبد العظيم بن عبد القوي العاظم
ثنا النعم الصالح ابو القاسم عبد الكريم بن محمد القروي في لفظنا
بسم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابو زرعة اذنا
كتب الى ابو طاهر بن سيف بن المنذر انا الواقفي لفظنا
على بن عبد الله ولي العباس العاظم بن ابي بكر لما عبد الخالق القا
انا بن من انا ابو زرعة انا القوي اجازة ان لم يكن سمها
انا ابو القاسم الخليل انا القوي انا بن من سمها
بن راشد ثنا زكريا بن عدي ثنا عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد
افضل من الف صلاة فيما سوا الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من الف صلاة فيما سوا الا في الحائط عبد العظيم
صواب ابن اسد كان اسماعيل بن راشد وهذه فروع من
سوف قال في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله معه وبعين
اسماء مائة الا واحد من اصحابه دخل الجنة انما قال مائة الا

واحد ليلة يتوهم اني على القريب وفي فليد لا دفع الاشكال
فقد يشتبني الخطيئة وتبعون سعة وسبعون سنة وسنة
الى ابي عبد الله المغربي من ادعي اليهودية ولمراد بان فهو
كاذب في دعواه انما يعلم اليهودية من ادعي مراد ان وقام بمراد
سبده ليكون اسم ماسي به اذ ادعي باسم احباب عن العود
ولا يجب الا من مدعوه باليهودية ثم انما يقول
بامر وناري عند اسماء يعرف السامع السواء
لان دعوى الانبياء عبدها فلهذا اصدق اسماء
ثم استدل الرافعي بقوله
سمي باثنت وستين سنة باسمك ثم اسم اسم باسماء
فسمي عبدك افقر به وبتوى عرشى على السما
واستدل بقوله ايضا
ان كنت في البحر فاحمدني خياك فليس جافني لكن الجود
او كنت في العشر فاحمدك كذلك اذ ما نوفي ذلك معروف ومرجود

وكيف ما دلت الأيام وقبلة وغير مقبله والحسد محمود
قال اعلم ان الناس في الرضا ثلثة اقسام قوم يحبون بالبلا
ويكرهون ولكن يصبرون على حكمه ويتركون تدبيرهم
وذهبهم بحالته تعالى لان تدبير العقل لا ينطبق على رسوم

المحبة والمهوى قال فليهم

سريضا العقل لا ما يدبره ولا يرى في الهوى العقل مذموم
كن معنا وابى الى ابد ولكن لدى على العالين مشكورا
وقد يضيئون الى سكون الظاهر وسكون القلب بلا جهاد
والرياضة وان في السبل على الصبر بل يستعذجون باليامم
كأنهم لا يبايئون من الدنيا اذا فلكوا ولذلك قال ذو النون
الرضا سرور القلب مبرور الرضا وقالت رابعة انما يكون
العبد راضيا اذا اسرف البيت كما سرف السعة وقوم يتركون
الاخيار وهم فقون الاقدار فلا يبقى لهم ثمن ولا استغناء
ولا راحة ولا عذاب قال ابو اليسر راحن

يقف الصوماني حيث انت فليكن متأخرا ولا يقدم
احد الملامتي هو لك الذينة بالذكور فليكن اليوم
اشبهت اعدى نصرت احبهم اذ كان خطي منك خطي منهم
فامنت هني عامدا ما من يكون عليك من يوم
قال في الامام على حديث عايشة كقولها في الله عليه وسلم
يستغفر الصلوة بالنكبر والقرأة بالحمد لله رب العالمين على
الشافعي ذلك بما هتكت ابو عيسى الترمذي وغيره على العبور
عن السوراة بذكر اولها بعد اجبة التسمية المشتركة كما يقال في
الحمد ويحيى قال فموضع الاستكراه يعني استكمال الصوم على
انها ليست من القرآن هذه الحديث كما يحتمل على قول من
يندب الى ان التسمية في اول السور ليست من القرآن
كان المراد من قوله يستغفر القرأة القرأة القرأة كما يطلق
القرأة وحيد ولا يستغفر بالحمد لله رب العالمين كما ينافي
قرأة التسمية ولا كما لا ينافي قرأة القود ودعا الاستغفار

قال الواقعي سئل من اشرف قلوب وصور بصيرة على الضياء
ان يتغيب بالروح وحيان بتدارك امرة بالوحمة و
الاصطناع ويتفرع بالمشقة عبد الله بن الحسن العفيري
لوسيت داوينا قلبا التمسقه في يدك من البلوى سلا
ان كل يجهل ما في قلب من خرق في دم مع بني على خدي علا
بينه ان سمون كان جالس على الشط وبه كتيب
فطرب بلفظه وساف حق تبه دلجه وهو يقول
كان لي قلب اعين به ضام مني في قلبه
رب اهد ده على فقد ضاف صدى في نظبه
واغيت مادام لي روى يا غياث المستغيث به
عن مرو الخادم قال لما حضر ما روت امير المؤمنين
امرني ان اتب بالكتاب فانيته بها ثم امرني فحفت
لغيره ثم امرني فحل البو جعل بياضه ويقول ما عني
ماله ملك عني سلطانة ثم انشد الواقعي لنفسه

الملك لله الذي عنت الولا له * وذلت عندك الاذياب
متفرد بالملك والبطان قد * خروا الذين يجادلوا وخاجوا
معهم وغم الملك سوف غرور * فيعلمون في من الكذاب
قال في قوله صلى الله عليه وسلم انه ليفان على قبي فاستغفر الله
في كل يوم مائة مرة مما كان ينوب النبي صلى الله عليه وسلم
وعلام لجل الضيق في قلب الناس فيه توفيتك من رقة انكوت
الحديث واستعظمت ان يفان قلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يستغفرها اصابعه وعلى ذلك جرى ابو نصر السراج حبا
كتاب الام في المصروف فروي في الحديث على السراج وقالوا
الحديث صحيح وكان من حقه ان لا يتكلم فيما لا يعلم والمصنف
لنخرجه افتخري من تفسيره متخرجون عن شعبه سالت لاسي
ما معنى ليفان على قبي فقال عن من روى ذلك قلت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كان عن غير قلب النبي صلى الله
عليه وسلم فترت لك واما قلب النبي صلى الله عليه وسلم

فلو كان شيعته ينحجب منه وعن الجسد لولا ان خال
النبي صلى الله عليه وسلم انكسرت فيه ولا ينكسر على حاله لان
كان مشرفا عليها وحبها حاله ان يشرف على نهايتها احدهما
الحق ومضى الصديق رضي الله عنه مع علو رتبة ان يشرف
عليها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ما استغفر منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنهى هذه الطريقة المحققين المصنفين فنكسر فيها اخرون
على ما انتهى اليه ففهموا ولهم من هبها احدهما حصل
الغيب على حاله جميلة وسوية عاليتها خفي بها النبي صلى
الله عليه وسلم والمراد من استغفاره خضوعه وانها رتبة
الى ربه ولا رتبة للعبودية ومن هو كما من نزل الغيب على
السكنة والامانة وعن الى سعيد الخوازمي النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبياء واکابر اولياء الصفا الاسرار وهم كالغنم الرقيق الذي
لا يدوم والثاني حمل الغنم على عاقق بطريقه الممل منه
فياد الى الاستغفار اعراضا عن هذا الكثرة التزلات

والناو بلغت فقبل كان مسبب الفين النظر في حال الامن والملا
على ما يكون منهم فكان يستغفر لهم وقبل مسبب ما يحتاج
اليمن التليم وانشاء الخلق فيستغفر منه ليصل الى صفاته
مع الله وقبل ما كان مشغول من تهادي قولي ولطفنا فقبل
ما كان يجدي في نفسه من محبة اسلام الى طالب وقبل امر بولي
على الله عليه وسلم متوفيا من رغبة الى رغبة فكان في دج
والثقت الى ما خلفها ووجد منها وحده حضورها بلا منافاة
الى التي انقضى اليها وفلك هو الذين فيستغفر منها وهذا ما
كان يفتح والذي رحمه الله وهو لا انقضى كالم الوافي ثم
انشد لغيره

يراد به ما شئى الا لبعدهم * ولو افاموا لما عذب بالمر
عمدنا هم ورد الموصل فيمنا * والليل الحولة كالم بالبحر
ولا ان لي اذ صنوا برودهم * ليل الضرب فنوى غير منظر
وهذا فوسيد من شرح السند لوانى ذكر فيه ان الافضل الى

نعم الجبارة ان يكون خلفها بلا انقاف والذي اوقعني ذلك
الخطابي فانه كذلك ذكر وقد ذكر الوافي في نشري جهاته
يكون امامها وحتى ما سبق روايته عن احمد ومن شعره
مما ليس في الامالي انشدنا في القضاة جلال الدين
محمد بن عبد الرحمن الصوفي في كتابه عن والده عن أبي الفتح
الوافي رحمه الله انه انشد نفسه

تنبهني ان يطول بجره فلهف من يتفرق للعزيم
وقد نمت في عطر الشيب فافلا فبت نصيم الشيب فده جايوم
وهذه آتيها بهمة تتعلق بالوافي رضي الله عنه تقيه
اشتهر على لسان الطلبة ان الوافي لا يصحح الا ما عليه الشيوخ
وكادهم اخذوا ذلك من خطبه كتابه المحرور من كلام صا
للمعاري الصغير واشتد تكبير الشبه الامام الوالد رحمه الله على
من ظن ذلك وبني خطاه في كتاب الطوالم المشرف وغيره
ولخصت انا كلامه فبني كتاب التوسيم ثم ذكرت اماكن جمع

الوافي

الوافي بينهما المرويات الأكثر على خلافها وإنما أعد ما يحضر
من هذه الأماكن منها الجلوس بين السجدين حل موركن
طويل أو قصير فيه وجهان أحدهما التويل بل قال الوافي حكا
إمام الحرمين عن ابن سريج والجمهور والثاني أنه قصير قال الوافي
ومما هو الذي ذكره الشيخ أبو محمد في المروق وأنا بع صاحب
التغذيب وغيره وهو لا هم انتهى وعمل الوافي ببناء كلامه
في كون الجمهور على التويل ومنها في صلاة الخوف إذا أدى السلام
الذي يحمد المصلى ومجيز عن صاحب المسكن في الفضايل فوكان
قال الإمام الوافي نقل الإمام عن أصحابه أنه يقضى وقال النووي
ظاهر كلام أصحاب القطع بقال الوافي ولا ينبغي أنه لا يقضى و
وفق الشيخ الإمام ومما ذكره الأكثر كما سماه للتقدمين على
بحر النظر إلى الأجنبي واقضى كلامه عن ذلك في عمدة القاصدين
الحمدى تفضلوا الموصول على غير واحد ثم رحل إلى أبي سعد بن أبي
عمر ون وفقه عليه وفيه مرفوع في تضاد ما أخرنا في الفتا

عن فاضل المصنعة عبد الملك الماراني ودوين بالمدينة سنة السيفية
وبالجامع الامر تخرج وجاؤا الى ان ملئت في يوم الاول سنن في
وسمى في عسوف بن علي بن الحسن بن حمد وسمي ابو المكارم البندقي
ابن عبد الله الذي ينسب الى النبي كونه اقام سنين يتغذى في بالبي و
كلاهما كل خير او كان رجلا صالحا عاش سبعاً وسبعين سنة تقه
بنظامية بغداد وصحب ابو القاسم المروزي وسمي من ابي
المفضل الاموي وعبد الصبور المروزي توفي سنة اثنتين وسمي
علي بن الخطاب بن محمد ابو الحسن الضرير فقه علي ابي القاسم
بن فضال وابي علي بن الوهم وكان من اصل واسط وسمي بفيد
ابا الفهم بن شاتيل وفيل كاهن في رمضان سنين ختم في باب
المستفي كل يوم ختم وفيه اقبلت عليه الدنيا اخر عمره وسمي
الامام المنصور بالله اسير المؤمنين وزكوا في الجهاد اخبر به في المن
والخلف والاصول وقال سالت عن مولد فقال في اخر سنين
او اول سنة احدى وستين وخمسة مائة قال توفي في شعبان سنة

ثم وعشرون وستمائة على يد روم الحسين بن عبد الوهيد
المعروف بابن يعقوب العبدي تفتحه على أبي
النجيب السمرودي وقادب على أبي محمد الجواليقي توفي في شهر رمضان
سنة خمس عشرة وستمائة على يد عيسى بن علي بن عبد الله بن
الحسين بن علي الفقيه أبو الحسن بن الجواليقي النخعي الدمشقي العدل
أما وشهد على دافق جدم في امته ولد سنة تسيم وثلاثين وخمسة
على يد علي بن سعيد بن الجيس بضم الجيم بعد ما توفى مفتوح
ثم اخذوا ودفنوا في ثوب من مملته تفضيرونه من
أهل ميفارقين ولد بها الأديبي وخمسة عشر وفتح بنور
على ابن أبي عمر والفقيه وسيم بهاسي محمد بن اسعد المطارعي و
قدم فيد دفنهم في أبي رزقة المقدسي وصحب أبا النجيب
وعلى الخلف عن يوسف الدمشقي واستوطن أباد وتوفي أما
النظامية وناب في الحكم ثم عزل نفسه ودرس بمكة سنة
أمر الناصر لدين الله قال ابن الجبار وكان حفظ أهل زمانه

الثاني شهاب الفتاوى عز بن الفضل توفي في يوم عرفة سنة
 اثني وستين مائة بن القاسم بن الحسن بن هبة الله بن
 مكارم الفقيه أبو القاسم بن الجافط بن محمد بن العاقلة الكبير ولد في
 ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين وخمسين وستم مائة وكانت
 في اواخرهم الختوى والي الواهب بن مصري وزوج الحسن الكندي
 وعبد الملك بن زيد بن ياسين الدوالي وابيه العاقلة بن محمد الفاضل
 واسماعيل الحروي والموسى الطوسي والي روم وحمل البهمن في
 بالحديث اتهم بانه خرج لنفسه اربعين جدينا وحدها
 بهلست سميت منهم من جاعته من بنو خنقال شيخنا الذي
 وهو اخوه من رجل الى خراسان من الحديث وقد خرج
 للكندي وكاتب الخراساني وجامعة وكان فكيها فاضلا حافظا نبلا
 مجتهدا في الطلب حقا على حاله الامام الكبير فخر الدين الباء
 منصور عبد الرحمن ادرك اجدته فبادر به عوده من
 خراسان اثر تجارحات ب من الخراساني ثالث جادي الا في

سنة ست عشرة وست مائة على يد محمد بن عبد الصمد ابو الحسن
العمداني الشيخ محمد بن السخاوي المصري شيخ القرايين
ولد سنة ثمان اوتسم وخمسين وخم مائة وسم من السلفي والجا
الطامري عوف والي الجيوش ساكوي على والي القلسم البصري
واسماعيل بن ياسين والكندي وجبل وغيره روى عنه
الشيخ زين الدين السارواني الحبر ذوو حياء وكان فقهه لا يفرط^{طبي}
واخذ عنه القراء وغيره ما كان فقيها حتى الناس اياما في القرو
والخرات والتفسير فصدقه الخلق من البلاد اخذ الخرافات
عنونه المصنفات الكثيرة والشعر الكثير وكان من اذكياء بني ادم
ذكره العماد الكاشاني كتاب السيل والذيل وذكره كواحه مدم
السلطان صلاح الدين بقصيدة منها

بين الصواديين من صاب ومحبوب : يجل دول الشوق في سد وتغرب
وهي لم يلبث اورد العماد فطعت منها ومن الغريب ان هذا السخاوي
مدم الشيخ رشيد الدين الفارقي بقصيدة مطلعها

نافع الرشيد فامته بالامور ~~م~~ محمد بن جعفر ورد الـ اسم
 وبنو وفاة الممد وحبى الكثر من مائة سنة ولا اعلم لذلك
 + يظهر انوفى الشافعى فى ثمانى عشر جادى الاخرة سنة ثلاث
 واربعمائة ~~م~~ ~~م~~
 على بن محمد بن على بن المسلم بن محمد ~~م~~ ~~م~~
 على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجوزى ابن الاثير الحافظ
 الورى صاحب الكامل فى التاريخ لقيه عز الدين وهو له اخوة
 المحدث القوى محمد الدين صاحب الفقه وجامع الاصول
 والوزى والاديب ضياء الدين صاحب النبل الساي وولد بالجزيرة
 القروية سنة خمس وخمسين وخمسمائة ونشأ بها ثم تحول بهم
 والدمج الى الموصل سمع به من خطيب الموصل الى الفضل ومن
 الى الصريح يحيى الثقفى وسكن على الشلى وغبره مر بغداد
 من عبد المنعم بن كليب ونفيس بن صدقة الفقيه وعبد الله
 بن مسكين واقبل فى اخر عمره على الحديث وسمع العالى

والنازل حتى سمع لما قدم دمشق من إلى الفلاس في مصر
وزيد الكندي عن الذهبي والشهاب القوسي والمجد إلى
جواد والشرف بن عساكو وسفر القضاي ومحمد بن اسلم بنو
وعبره ومن تصانيفه مختصر الحساب لابن السمعاني وكتاب
حافل قال ابن خلكان في معرفته الصحابة اسمه اسد الغلبة و
وشوع في تاريخ الموصل قال ابن خلكان كان يسيّر بالموصل بهم
الفضل واجتمع بسبب بحلب فوجدته مكلف الفضائل و
التواضع وكما اخلفه في رمضان سنة ثلاثين وسبائة
على محمد بن علي بن الحسين المعروف بذي سفي الذي الكوي
مدرس في القريب بدمشق واجتمع رسما الصالح قال الذهبي
شيخه فقيه امام عارف بالمدح وموصوف بجودة الفضل
في الديانة قوي النفس ذو حجة وفاروق الابن ناصر
الدين الهجري مدرس بالحسين بدمشق وفوق تدار
البر والى اولى الاهلية من ذرية وفنار في الفضائل

ابن فلكان ونظم بدارالعدل بحضرة الملك الظاهر عندهما
احاط على الفولج فقال الماد الكلا والمري منه لا ملك وكل
من بيده لا ملك ففي له بيت السلطان الكلام والفضل
الامر على هذا المعنى فوفى في شوال سنة خمس وسبعين وستة
على ابن جنة الدين ~~الملك~~ بن السلطان احمد بن علي الفخري
الغضبية الورع بها الدين الي الجمهوري نبتة الي الحير بضم الحاء
الهم المشددة المفتوحة ثم اخذ الحروف الساكنة ثم الزاى وهو
ثم معروف بالتيار المصري ولد يوم عيدا لا في مستقيم وجن
وحمايك عبر حفظ القوافل الموزون وهو ابن عنوسين اوائل
ورحل به ابوة فمهم به من الي الفاسم من عاكوفى سنة
ثمان وستم ميم البخاري جفوت قليل ودخل مع ابيه الي
عند دفن بها القوافل الموزون الي العن علي بن عاكوفى
ملك به الذي صنف في القوافل وقوافل القوافل ايضا
على الامام قاضي القضاة شرف الدين بن ابى عمرو بن وسهم

الحديث

الحديث ببغداد من مائة الكاتب عبد الحق البوسقي والي
 شاكر يحيى السقا الطوني وغيرهم وبكلاسكندرية من الي طاهر
 السلفي وقطر دمنه باشا ومن الي طاهر من عوف والي طالب
 احمد بن المسلم التنوخي ومصر من الي بزي والشايجي وقواعليه
 عدة خملت بعض الروايات قال شيخنا الذهبي وكلامهم
 احدا سمع من السلفي وابن عساكو وشهدا سواه الا العاقل
 عبد الصادق بن عبد الله ملك وفي سماع عبد الصادق من
 العاقل ابن عساكو ما لا يخفى روى عنه خلق من اهل دمشق
 واهل مكة واهل مصر منهم الزكيان للسندى والبنود والي
 وابن الجبار والديالجي وابن دنيق العميد وابو الحسين عوي
 ابي الي البوسقي والقاضي نقي الدين سليمان وخلافه واحدا
 العقبي عن الي عمرو بن بالشام وعن الي اسمعيل العراقي والشم
 شهاب الدين الطوسي بمصر وكل من روات المذهب عني ابن
 الي عمرو بن وكان ابن الي عمرو بن من رواته عني الصادق

عن الصادق كان الفقيه بهي الدين خطيب الجامع بالقاهرة
ومدرس الديار المصرية وشيخها ورئيس العلماء ودرس
وافق دهر الكبر والقدور فيم الجاه وامن الحرم معظمها
من الناس والعام وخرجت له من حديثها أخبارنا
بها الحافظ أبو العباس بن المظفر بن أبي علي وأبو جعفر
أخبارنا بها الحديث شهاب الدين محمد بن محمد بن الحسن بن ميثاق
يقولني عليه قال أنا شيخكم لأبى المرقى الدين بن دقاق العبد
عن قال أبو الحسن بن الجيوى البستى بن أبي عمرو الطيلى
وشرفني به على الأثران وكتب لي كتابا عندي علم
الولد الفقيه الإمام بهي الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضائل
وفقه الله ودينه وعدالة راتب تميزه من بين أئمة
جنسه وشرفه بالطيلى والله يوفقه الله بجمع ولقبه
عبد الله بن محمد بن أبي عمرو وكان من فروع أبي الحسن
عمر بن الصواب العشر بما تضمنه كتاب الأبحار لأبي ياسر

محمد بن علي القزويني قال شيخنا الذهبي وهو اخونا المذ
ابي سعد في الدنيا والعجب من القزويني لم يزد حوا عليه
ولا شئ من وافي الاخذ عنه فان كان اعلا اسناد من كل احد
في زمانه توفي في يوم الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان
واربعين وستمائة بمصر وقد كل الشيخين قال ابن القديري
حضرت دفنه وكان شهيدا عظيما قلنا شهدته منذ كان
ضالك فاري يعرف بابي الى البركات من الصوت
بجدة القزويني فخره عند قبره الفقيه بها الذي عيده منوية
التراب عليه ان هو لا عبيد انما عبيد الايات التي في
سورة الو خوف وقصا بالنادي قوله والله اعلم الساعة
بقوم العبيد والله فواته لكان لاجب تولت قبل ما مثله
الناس من ان موت العلماء من اعلم الساعة واشتوا لها
ثم قال عقب ذلك اخبرني سيدي وشيخي ماكن هذا
الضريح الى اخر ما ذكره من تقويمه وسنده المصطلح برسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا ينزع العلم
انتزاعا وانما ينزع بقبض العلم الحديث الجول فكان
من البكا والنجب الكثير امر غريب انتهى
على ابن يوسف بن عبد الله بن منار
على بن ابي الخزم السليم على الذي ابن النقيب الطبيب المصري
صاحب التصانيف الفاضلة في الطب المعجز ومنه الحكمة
وغيرها كان فقهها على مذهب الشافعي صفا شرحا على
التبني وصف في الطب غير ما ذكرناه كما باسمه الشامل
قبل لو تم كان ثلثا في مجلد ثم منه ثمانون مجلدا وكان
فيها من كبرى تصانيف من دونه وصف في اصول الفقه و
في المنطق وبالحكمة كان مشاركا في فنون واما الطب فلم
يكن على وجه الارض مثله قبل ولا جاء بعد ابن سينا مثله قبل
وكان في العالم اعظم من ابن سينا وكان متبحرا في الطب
السليم مذهب الذي الدخوار في حادي عسري في الفقه

١٢٤
سنة ميم وثلاثين وسفائية عن نحو ثمانين سنة وحفظ مالا
جزيل ووقف كتب واملأ على الناس المصروف
في سنة ١١٠٠ من سائر النسخة الامام ابو الحسن سيف الدين
الامام في الامور المتكلمة في العالم ولد عبد الغني
وحمايته بغير مديونة اسد وفراجه القرأت وحفظ كتابا
في مذمب احمد ابن خيل ثم وفد من قبله دفنوا بها القرأت
ايضا ووقف على في الفقه في النسخة الجني وسمع الحديث من في
الفقه ابن شاذل ثم انتقل الى مذمب الشافعي وصحب ابا
الاسود ابن فضال ومن علي في الخلاف واحكم طريقة
الشريفة وطريقة اسعد اللقي وتفتي في علم النظر واحكم
الاصول والفلسف وسائر العقليات واكثر من ذلك ثم دخل
الديار المصرية وقصد دلا القرا واعاد بدري الشافعي و
تخرج به جماعة ثم وقع القصب عليه فخرج من القاهرة
متخفيا وندم الى حلة فقام بها ثم قدم دمشق ودرس

بالمدونة العزيزية ثم اخذت منه بعد مشورتني وقال
انه حفظ الوسيط وحل عنه الاذكي العلم اصولا وكلاما
خلافه من كتاب الاذكي في اصول الدين والاحكام في
اصول الفقه والمتقى ومناجم العترة وشروح جدول الشواهد
ولم يصب في الخلاف وتعلق حنة ومناخض فوق العترة
مصنفا كما مضى حنة ويحيى ان منبج الاسلام عز الدين
ابن عبد السلام قال ما سمعت احدا يلقي الدرس احد
من كتابي في خطب واذا غير لفظ من الوسيط كان لفظه
امسى بالمعنى من لفظ صاحبه واذا قال ما علمنا فواعد
البحث الا ان سيف الدين الامدي واذا قال لو ورد
على الاسلام متروك في شكل ما عني لنا من غير
الامدي لاجتماع اهل بيتك فيه ويحيى ان الامدي
دعا في منامه حجة الاسلام الغزالي في تاجوت وكشف
وحب وفيل فلما انتبه اراد ان يحفظ شيئا من كلامه

حفظ

فحفظ المتن في أيام يسيرة وكان يعقد مجلسا للناظرين
عمر بن ابي ربيعة بن ابي بكر بن عبد الله بن خلفان الاربعة اخويها
الدين محمد بن ابي ربيعة ودرس بها الى ان مات في رمضان سنة ثمان
وسمائية بمصر بن سعد بن ابي غانم القاضي عن الدين ابو
جعفر بن ابي ربيعة بن سعد بن سعد بن سعد بن ابي
الكاتب الاديب العلامة ابو جعفر الوبي وشيخ الدين الفارقي
مولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع من ابي عبد الله
بن الزبيدي وعبد العزيز بن مافا وجماعة روى عنه من شيوخ
الحافظ الدمشقي وشيخنا ابو الحجاج المزي واخرون وكان
يحدث عن والده سنة النامية ثم بالظاهرية بعد شق
ويعقد مكان في البحر عن ابن سعد بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة
ابو القم كمال الدين القليسي احد العلماء المشهورين ولد بقلبي
سنة احدى واثنين وسمائية بغيره واتفقوا بغيره في السنة
والاثنين ودرس واقفي وسمع الحديث من ابي المنجاني

النبي وجاهل أبيهم وفي الصلح واستفاد من غزوي العضايب مشق
 نيابة فلما تملك التار والشام حارة العقيد من موكا كويضا التار
 استقلاله والجوزة والموصل فباشروا بعب عن المدين واحسن لهم
 بكل مكي وكان نافذ الحكمة عند التار لا يخالفا في الفوت فحصل للمدين
 بخير كثيرين دق كثير من الدمار وكف ابدا المتع لأموال
 وفيد ذلك ومع ذلك لما زالت التار كذب عليه وافترى عليه
 اشيا ولا الله منها وكان غاية هذا اعدا به من كان سافر
 الى الديار المصرية وتلك مصر وافاد الناس هناك وكان ابن الوكي
 قد سافر الى موكا كويضا الشام وتوجه الى الديار الى
 فضا حبيب واعماله ما خرم به التار والزم بالسفر الى الديار المصرية
 فاقام بها الى ان توفي ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة اثنين
 وسبعين وستة مائة بالناصرية عمره عشرين سنة وعشرين يوما
 القزويني قاضي القضاة امام الدين ولد بتهرستان سنة ثمان
 وخمسين وستة مائة واشتغل في العجم والروم ثم قدم دمشق

حق

في الدولة الشرفية هو واخوة فاضل الفضلة بالشام في
سنة ست وسبعين وستمائة ومصر فاضل الدين بن
جماعة فاضل امام الدين البيهقي وسائر الامور واسم الى
ان جات التار وبلغت مصر بمكة فاجعل الى الفاضلة
فهي الخجل من الناس وخطها واسم بها حجة وتوفي في سنة
ستم وثمانين وستمائة في سنة ثمان مائة وثمانين فاضل
الفضلة صدر الدين بن بنت الامير ولد سنة خمس وعشرين
وسمى وسمي من الخاقية العظمى والوسيلة العطار
وكان فقهها واسمها بالمدح بنحو ما يوافقها وعافا في
نصرت الحق وفي فاضل الفضلة ناه الدين في الحشر الضل
بل الي عليها قال شيخنا ابو حيان ما سمعنا يا احد من القضا
في عصره كان اكثر حجة منك لا يخرج ولا يصفك ولا يخطب قال
وكان مغطاه عند والده فاضل الفضلة ناه الدين فاضل فيه
الدعوات ويتبرك بقال ولا يسمي اهل بيت بالديار الصريح

النجيب من هذا البيت كانوا اهل علم ورياسة وسود
وحبالا فانت ثم عزول نفسه واقصر على تدريس الصالحة
الى ان توفي في يوم عاشور سنة ثمانين وست مائة عبيد
المطفيحي احمد بن عبد الله بن العباس السمرودي ولد
في الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمانين واربعين
وخمسين ومات ليلة الاربعاء من جادى الاخرة سنة
اربع عشرة وست مائة عبيد المطفيحي عبد العزيز بن عبد
الستار الفقيه ولد الشيخ محمد بن الدين ولد سنة ثمان وعشرين
وست مائة ولقب بالهدى بن نفسه ووضد الشيوخ وروى
من التقي ووقف على والده وتبني الحق والاصول وكان
يعرف تصانيف والده معروفه حنة توفي بالعام في ربيع
الاخر سنة ثمان وخمسين وست مائة عبيد بن عبد الله بن
ابن عبد الله بن محمد بن عمومية ابو محمد بن الشيخ الى النجيب
السمرودي ولد سنة اربع وخمسين وخمسين وخمسين

وقفه

وثقف على ابيه ثم سافر الى خراسان ودخل ساور المضرو
 بقى كالميت وحصل وعاد الى بغداد ثم خرج منها الى الشام
 فوجد على الملك الناصر صلاح الدين فولاة فضا كل بلد
 افتتح من السواحل وغيرهما وثم سافر الى بغداد فقام
 بها مدة ثم سافر الى اربيل واقام بها الى حين وفاته ثم
 من الى السيد الكوفي والي القلعة على بن عبد السيد الجاني
 والي الفضل محمد بن عمر الاموي وغيرهم فوفى في جلدي
 الاول سنة ثمان وستمائة عبد الطيب بن يوسف بن محمد
 بن علي بن ابي سعد ابو محمد بن النشم الى الغر الموصلي وهو الشيم
 موفق الدين البغدادي سنة سبع وخمسين وخمسة مسم
 من ابن البلي والي زرعة المقدسي وشهادة وخلف روى
 عنه الزكيان المنذري والبرزلي وابن النجار وغيرهم وله
 تصانيف كثيرة في الفقه والطب والتاريخ وكانت افامته
 بحلب وسافر منها اليهم على دروب العراق فدخل حران

نحو لغوى متكلم
 لمبيب خبريا الفلقة
 وله بغداد

وحدث بها دخل عبد مريضا مغفوق عن الحج ومات بها
في ثاني عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وسماجة عبد الحميد
بصرى كثر زعم الدين بن البلاء الشافعى الاصل المصرى
هفته على ابي الفاسم بن عبد الرحمن بن سلمة قال شفيقنا
الذهبي كان طلق العباد لاجل الفتن من اعيان الشافعية
خطب فبلغه الجبل وخاب في الحكم باعمال مصر وقطب
في الخندم الديوانية مائة سنة احدى وعشرين وسفلية
عبد الحميد بن خالد بن عبد الغفار بن اسماعيل
الشمس جده الدين ابو طالب الحنفى الاميرى المرقى ولد في
ربيع سنة ست وخمسين وستمائة وافته به كان على ابي
الفاسم بن ميد القزوينى وعلق التعليق عن فخر الدين
النوفلى وسمم باصبهان من ابي موسى المدينى وغيره
ويغدد مصر وعكة وغيرها من البلاد وكان كثير الاوقات
والحج ذاصلا وفقيدا وصيام وعباد لا عافا بكلام المشايخ

واحوال المومنج وحبور وحق في صفر سنة اربع وعشرون وستمائة
 عبد المنصور بن بركي محمد بن عبد الرحمن بن محمود القاضي
 حبل الله الدين ابو محمد المصري ثم الشامي ولد سنة تسع عشرة و
 ستماية بالقاهرة وقد قدم الشام قال شيخنا الذهبي ودي
 لنا مجلس مع عمر بن ابن المقبر وولي قضا الصلح ومجلون و
 الهندس لك ان توفي بها وله فليقة على التيسوني في حكا
 منى ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وستماية عبد الله
 بن اسماعيل بن طاهر الاددي عبد الوهاب بن عبد الله
 بن خلف الشينم كال الدين ابو المكارم ابن خطيب بن ملكا قال
 ابو شامة كان عالما خيرا متيدا في علوم عدة ولى القضا
 بمرشد ودرس بعلبك وهو جد الشينم كال الدين
 محمد بن علي بن عبد الواحد الوصلكاني وكايفت له معرفة
 فامة بالمعاني والبيان وله فيه مصنفات وشرح في توفي
 بد سنئ سنة احدى وخمسين وستماية عبد الوهاب بن عبد

وخطابة صفدي
 وناب في الحكم سنئ
 ثم عاد الى القدي

الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجليل الكايزي عبد الواسع
بن محمود بن البرقي بن علي بن أبي النضر بن أبي القاسم المعروف
والد له بالحيد البغدادي فر المذهب ولاصول على والده
وقر الخلف والجبل وز احمد الوكيل في مصنف الفقها
وفاخر وقوى الاعادة بالمدرسة النظامية حين كان
والده مدرساً بها ودرس ببعض مدارس عبد الواسع
فيها كافي ولد يوم من رجب سنة ثمان عشرة وستمائة
بن الحسين بن عبد الواسع الميموني القاضي في
الدين البغدي قاضي صراجه محمد كان فقيهاً اصولياً نحوياً
مستديناً مقبلاً في فضا الديار المصرية ثم عزله عن
القاهرة والوجه البحري واسم في قضاء مصر والوجه
القبلي الى ان توفي ودرس بالزاوية المهدية بالجامع
العتيق بمصر وتناظره والضاوي عبد الواسع من فضا
بكل كلام عليه وكان يتعلم في كلامه ويبدل فضله و

وحتى ان بعض الطلبة جلس بين يديه وقال لا انظر في
امر على اربع سنين في هذا الموضع وحفظت اربع كتب
وجامعت اربعة دواهم وكسر المال الجميع فقال له يا فتى
من بني اربعك على الكرو وحضر هذه السنة شهرين
الفر في مرة التدريس وهو يكلم في الاصول فخرج
الفر في بياضه والوجه وقال لفر وجع بصم بين الدبة
نوف في جادى الاخرة سنة خمس وثمانين وسمائه
عبد الوهاب بن حنف بن عبد الصالح فافى القضاة بلم
الدين بن بنت الامر ولد في مستهل رجب سنة اربع وسمائه
وسمى من جعفر العمادى وقرأ سنن ابى داود على الحافظ بن
الدين وحديث وكان رجلا فاضلا في الفطرة حاد الفرجة
مقيم الذمى ريسا عفيفا زاهجا بل الطوبى من السيرة
مقدم عند الملوك ذارعى سديد وذهى نقيب وعلم
جبروتى قضا القضاة بالديار المصرية والورادة والنظر

وغيره من فية الشافعي رضي الله عنه والصالحية والخطابية
والشيعة واجتمع لهم في المناسبات ما لم يجتمع لغيره وكان الله
يقال انه اخبر فضلاء العدل وافقوا الناس على عدله وخبروا
وكان الشيعية على الدين الباطني يصعب بجملة الذين ومن بينهم
الاسلم في الدين في ديني العبد انما قال لو فزع ابن
نبت الاغرة العرفان ابن عبد السلام ومن بعض الكبار
في عصره انما قال فاضلان جمة الله على الفضلاء بن نبت الاغرة
ابن البارزي فاضلي حلة يعني جده فاضلي الفضلاء شرف الدين
عبد الله وفي ابامه عدد الملك الطاهر الفضلاء الثلاثة
في الفاضلة ثم تبعها دمشق وكان سبب ذلك ان مال الفاضلي
فاج الدين وامر فاضلهم من الدخول في استقباله امرنا بكم
الحق وكان الفاضلي وهو الشافعي يستيب من يثام من المناسبات
الثلاثة فاضلهم من ذلك ايضا فجزى ما جرى وكان الامر
متممنا الشافعية فلا يعرفون ان غيرهم حكم في الدباد

العربية منذ ولها ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي في سنة
اربع وثمانين ومائتين الى زمان الطاهر ^{الاموي} لان يكون خائب
يستنبه بعض فضلاء الشافعي في جريئة خلعة وكذا دمشق لم
يلها بعد الى رقة الشاذلي بلفظة ولها البصار لم يلها بعد
الشافعي غير البلسا عوفي التوحي الذي ولها يوم مات واداد
ان يجرد في جامع بني امية ما خفي فاعلق اهل دمشق
الجامع وعزل القاضي واستقر جامع بني امية في يد الشافعية
كما كان في زمن الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في فضاء الشام
والخطابة ولا مائة جامع بني امية الا من يكون على مذهب
الوفاي الى ان اشتهر مذهب الشافعي فصارت له في ذلك الالة
الشافعية وقال اهل التجريد ان هذه الالة المصيرية
والشامية والمجاوية متى كانت فيها غير الشافعية خربت
وصف من سلطانهما غير اصحاب الشافعي والتم دولته
سريعا وكان هذا السرحلة الله في هذه البلاد كما جيل

منذ لما لك في بلاد الغرب ولا في خيفة منها والحق
التيك الامام الوالد رحمه الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه
والسليم يقول ما حبس على كرسى ملك مصر غير
شافعي الا قتل سرياً وهذا الامر يظهر بالحجة فلا يخفى
غير شافعي الا نفي رحمه الله كان حنيا ومكت بيد ووفيل
واما الظاهر فيقول الشافعي يوم ولادة السلطنة ثم ما ضم
الفضاء الى الشافعية استثنى الشافعية الا وفات وبيت
المال والنواب وفضاء البر والايام وجعلهم لا رعيين
ومع ذلك قبل انه قد مر قال انه قد مر على ثلاث فمعه الشافعية
البيرو والعبور والجوش الى الغراب وعمارة الحضرة لا يلبس به
وهي ان الظاهر راي الشافعي رضي الله عنه في النور ما هم
الى مذاهب بقية المذاهب وهو يقول يعني مذاهب البلاد
في اولك انا قد عزلتك وعزلت الى يوم الدين لم يملك
الاجير ومات لم يملك ولده السعيد لا يسير او زالت دولته

وذكرني الى الان فتر وجاهد قلا ورون وكان ووفد منك
ومعرفة ومع ذلك مكث الملك فيه وفي ذرية الى هذا
الوقت والله تعالى اسر الله لكم الاخوان عباد الله والائمة
رضي الله عنهم مقامات لا ينتمى اليها عقول امثالنا
فكان الوالي السيد علي رضي قواعدا البلد مسخرة على من
غير باطل ان يجري الناس على عبيد من ولكن اذا اراد
اسراها السباية وحل سب وقال دولة المذكور بهذا
السب وقد حكى انه ووفى في اليوم فقبل لما فعل الله
به فقال عذبي عذابا شديدا يجعل القضاة اربعة
وقال فوفت كلمة السليم ولا يخفى على ذي بصيرة ما حصل
من تصرف الحكمة وبعد ذلك اسروا واضربوا الايام
قال ابو نعيم لما حكى ضم القضاة الثلاثة انه ما يعقد
ان هذا وقع قطوعة فانهم يقع هذا في وقت من الاوقات
وبه حدث نقضات المذامب والحق بين الفقهاء والحق

ان القاضي نجا الدين ركب وتوجه الى الهزاره ودخل على
القبط مفضل حتى تولى عنه الشرقي فقبل له زوج الى شفي
حتى فولي فقال لو لم يفعل قبلت رجلا حتى يقبل فانه
سد عنى ثلث من جهنم وكان الامر الكبار يشهدون عنده
فلا يقبل شهادتهم فقبل ان ذلك ايضا من حجة الخوامل
على من القضاة الثلاثة البه وهاجى من دجاستغى
القضاة نجا الدين ودكايب وسرعة ادراك ان ابا الحسين
الجزاير كاديب كان يصعب وكان فاقى القضاة قضيبى
الدين يعرف الناس من امة كبر حتى كاحد فظفر من اعدا
الجزاير بورقة تحت الجزاير يدعون فيها شفا الى مجلس
اسنى ووصف المجلس ووضع الورقة فى منقحة من صمام
الجوهرى فى العائمة الاولى منها راعى الكتاب الدلال
الكتاب وقال اعرض على العضاة فاحضرا لفقرا الورقة
وعرف فطر الجزاير وقال الدلال رد الكتاب لصاحب

فانما يبيحون من فقهنا مقصده فلا حض الجوارنا ولا في
 الفضالة الورقة ففهم وقال يا مولا فاقضي الفضالة هذا
 خطي من ثلثين سنتهم اشتقي الجواران يعرف ما عند
 القاضي وحل ثاثر بالورقة فاعقله ايا ما شمر حتى لقي اثنا
 مبلين ان شفعنا كان يصحب فاضي الفضالة عماد الدين بن
 السكري فوفيت له شهادة على شفعي فاجبت ذلك الشفع
 وادعى عليه انه استاجره من مدة كذا البقي لقي عروبي
 بكنا وبنفي الاجرة ولم يفي فأنكر وافضلت المصومة
 ثم رقت له الدعوى على المدعي المذكور وشهد ذلك
 الشامد فقال فاضي الفضالة فاج الدين يا ضم ابن السكري
 فقال له الجوار لم يقبل شهادته فقال فاضي الفضالة
 فاج الدين ما انصف ابن السكري يعرف الجوار ان لم يتاثر
 بالورقة فوفى لدية الزايع والعشري من شمر حسب سنة
 خمس وسبعين وسماجة بالقاهرة ورعاة بعضهم بابا

ما انصف

ياد هويع رقيب العالي بعدة ٥ بيم السهم رجب ام لم ترحم
 قدم واخرون تشاوت تنمى ٥ مات الذى قد كنت منتمى
 والاعز الذى ينسب البقران ٥ بخط فاضى القضاة عبد الله
 الاقنلى رحمه الله انه الكفزي شكروزي الملك الكامل
 بن الحى بكوتى ايوب قال وهو ابو امو فاضى القضاة فنام الد
 والعللى بالتحقيق نسبة الى علامة وهي قبيلة من بنى
 عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن

من العراق وعنده
 ضياء الدين الصوفي
 الفقيه

مكينة صفة ام ابيه ولدى شعبان نعم عشرة وخمسة
 وسمع الكثيرين ابي ولى الفاسم بن الحسين ولى غالب محمد
 بن الحسن الماوردي هو بن ناصر الشهابى والهاشمى الى بكر
 الاضادى ولى منصور بن رزق الفزاز ولى الفاسم
 بن السمقندى وقيل هو روى عنه الشيخ الموفق بن قدامة
 وابو موسى بن العافى عبد العتي والشيخ ابو عمر وابن الصالح
 وابن خليل والضاوى ابن العباد وابن الديبى والنجيب عبد

اللطيف

٢٩٥
اللطيف وابن عبد الدايم وخلافه ومحب الحافظين ابن عساكر
وابن السمعاني واستفاد بصفتها وفروا المذهب والخلاف على
ابن مفسور بن الرزاز وكان على ما يقال دايم الشكر والكتاب
المتن بكثرة الاستغفار بالمذهب والوسط وفروا الادب على
ابن محمد الخشاب ونخرج في الحديث بابي ناصر ومداينه في
العصر حتى قصد من الافا ليم وصا رسيهم وفننى على الاسناد
قال ابن الصبار في المعرفة والافاق والروضة والعبادة وحسن
التمية وموافقة السنة وسلوك طريق السلف الصالح قال
وكانت اوقاته محفوظة وكلمات معروفة ولا يفتى لسانه
في فتاواه الصواب او الذكوا والحديث او الفقيه وكان كثير
الحج والعمرة والحجارة فبكته مستعملا السنة في جميع احواله و
اشقى عليه كيف اشرف قال لقد لحقت شرفا وغنى وارثا لامة
والعلماء والزهاد فما ايت المل من ولا احسن من حاله وقال
الفاضل يحيى بن الفاسم مدرسي النظامية كان ابن سكين

لا يضمن ثيابي وفنته وكنا اذا دخلنا عليه يقول لا تغيبه واني
 سلام عليهم لكثيرة حرص على المباحة ونظروا الاحكام وقال
 ابو شامة كان ابن سكين من الابدالي توفي في ناسم عروبيم
 الاخر سنة سبع وستمائة ببغداد عثمان بن سعيد بن كثير
 القاضي شمس الدين ابو عمر وابنه جى القاضي فند مصر في
 صباه وسكنها ونفق على الشيخ شهاب الدين الطوسي وبع
 في المذهب وسماه حبه الله البوصيري وغيره وولي قضا
 فوس ودرسي بلجامه الاقرب بالقاهرة مولد سنة خمس
 وستين وخمسمائة طنا وتوفي بالقاهرة في جمادى الاولى
 سنة ثمان وخمسين وستمائة عثمان بن عبد الرحمن بن محمد
 بن ابي نصر الكوفي الشمر زوري الشيم العلامة في الدين له
 امير السنين علما ودينا ابو عمر وابن الصلاح ولد سنة سبع
 وسبعين وخمسمائة سمم الحديث بالوصل من ابي جعفر عبد
 بن احمد الغدادي المعروف بابن السمين وهو فند مرثيم

له رسم بغداد من أبي سكين وأبي طبرزد وبنيناو من منصو
الغزوى والمويد الطوسي وغيرهما وعبر من أبي النضر السعدي
ومحمد بن عمرو السعدي وغيرهما وبنو منق من الغزوى عبد
الحميد بن الخزستاني والشيخ الموفق بن ملاح وغيرهما
روى عنه الفخر بن يحيى الكرجي والشيخ الموفق بن ملاح
تاج الدين الصركام وأحمد بن هبة الله بن عاكرو خلق وحفظه
عليه خلايق وكان إماما كبيرا فبقها بعد خاذا ورضا
مقبدا معلا استوطن دمشق بعد زمان السالطين ورعيه
ورعيه بهجتها بوضع علم خيال طالب خباها ورضا وصيد
اهلها فنامهم لا من اعترف من بحيرة واعترف بعد ذلك
وحفظ جانب من دوا حبال في بلاد خراسان واستفاد
من شيوخها وعلى الخليلي المصنف لا ورد دمشق ودرس
بالمدريسة الصلاحية بالهند من ثم عاد إلى البلاد ثم ورد
دمشق مقبلا مستوطنا وولى يدر من الرواحية والشامية الجوانية

ومشقة دار الحديث الاشرفية قال ابن خلكان كان احد
فضل عصره في الفقه والحديث والفقه وله مشاركتي فنون عدد
وذكر غيره ان ابن الصلاح قال ما فعلت صغيرة في عمرى قط
ومذا فضل من الله عليه عظيم توفي سحر يوم الاحد اربعاء خامس
شوال ربيع الاخر سنة ثمان مائة واربعمائة وستمائة وازدحم
عبد الحق رضي الله عنه بالجامع مشغولة الى باب الضرر رضي
بداخلة ثانيا ورجع الناس لاجل حصار البلد بالخوارمية
وخرج منه دون العشرة مستقرين مخايرين باق منهم فدفنوا
بحرف مضار الصوقه ونبرة على الطريق في طرفها الغربي
خاص بزاوية ينبركوبه قبل الدعاء عند مستجاب ~~والله~~
والقواميد افني ابن الصلاح في اسرارة خاصة اذ الادب ان
ينوم منها الوالد مدعي ان ميامر فتنه وانكوت هي اصل
السفر بان القول قول في السفر ميمنه وافني رحمه الله في جاز
لشرفها ميمنه وحملها على الضاد انها بناء عليها واستدفيه

الى قتل بقدر من الفاضل الحسين ان السيد اذا كلف عبده مالا
يطيقه بياض عليه والنقل غريباً والسنة مليحة وكلامه محمول على
ما اذا اتقن به غير هذا فله من الظلم والافساح ما يشاء
للبيوع ونارغب اليتم وهاك الدين بن الصركاح وقد قال هم
في صميم حكم ولا يكفروهم ما يغلبون فان كلفتموهم فاعينوهم
ولم يقل فيعومهم في التفتي الباب الخامس في احكام
المالك لو امتنع من الاتفاق على مملوكه فالحاكم يجبره
على الاتفاق في الواجب قيل كتاب الخراج في كلامه على الجواز
فان ضرب عليه خراجا اكثر مما يليق بحاله واليوم ادا منه
السلطان ندل انه بمنع وكايباء عليه هذا معنى كلامه اليتم
وهان الدين جزم الواقع في باب النذر في اوائل النظر الثاني
في احكامه بان لو نذر وان يصلي فاعدا جاز ان يقعد
كما العصر في نذره ولكنه لا انتصا عليه قال وان يصلي فما
نفذ الى به افضل ثم قال بعد ثلاث ورفات ان الامام على

عن أصحابنا انما قال على ان اصيلي وكنت له منكم لا ركن
وان قال على ان اصيلي كذا فاعدا بحجوب القيام عند القدر
اذا حملنا السند ورعى واجب الشروع وانضم فكفوا من رفايتها
قال ولا فرق فيجب تنزيها على الخلاف انتهى وقد رابته
في النهاية كما تقدم ولا بد الصلح مع تجرؤ في المقول خط
وامر من التحقيق وسلك من في مضائق التدقيق وقد
اخذ يحاول رفايتها بين الركعة والعقود بان العود وصفه
افرد ما بالذكو وقصد ما بالسند ولا فرق بينهما فقلت
الصفة وفي قوله اصيلي فالحق بما قالوا قال اصيلي مقتضوه
فيكونه القيام على احد القولين وليس كذلك قوله وكنت
فانما تضمن السند وروى فربيه وصفه افراد ما بالذكو
ليس مذكو ولا مندو ولا مذكلامه وليست بموافق
له فيما ساذكو غير الى قبل مناشئة اقول لك ان تريد هذا
الفرق فحينئذ بان تقول وقوله وكنت مفعول اصيلي وهو ان

كان فضلة لكن متى صدق لفظه في صناعة بخلاف فاعله
فانما حال من الفاعل لو حذف لفظه لم يغير فكان التفظ
به دليل الضد ما لو بين بخلاف ركنه فربما كان التفظ
بهاذكو المفعول لانه لو حذف لم يتعين تقدير ركنه بل جاز
تقدير ركنه لانه لا يتطلب بالصناعة مطلق كونه ركنه فانه
ليس في قوة قضيه اخرى بل هو من تمام القضية الاولى لو
لم يفتظ به هذه ردة سامعه وانقل ذهنه الى المطلق منان
لم يتعين له الخاص فلم يزد قوله ركنه على قوله اصل من حيث
الصناعة بخلاف فاعله صدامته في خطر في تحيينه
ثم اقول ما الفرق بمسلم وقير وذلك عند سامعه يندى
ذلك تمهال على فيما القيه فاقول ما الواقعة بطوبى للشار
ابده من حيث انها ركنه بل من حيث انها تؤثر ما تقدم
فهناك بطلب اقتراد ما وهذا امر لا يكون في غير
الوقت لا يكون الواقعة من حيث اقتراد ما فربما لا في الوقت

فلا يلزم بالسند روى والمقصود سوا كلاهما مطلوب لعدم
 الخافي الوتر يطلب وجودها التوثر المقدم وذلك كركعتين
 خفيفتين يصلحهما بعد ما عن يعود فقد روى ذلك عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل انه سنة الوتر بعد
 بمادة عن يعود امارة الى انه غير واجب وقبل ان ذلك
 مسوخ فانه قلت لو كانت ركعة الوتر لا تطلب الا لكونها
 توثر ما تقدم ملاحظ لا انقضاء عليها لكن الصحيح هي الانقضاء
 على ركعة واحدة قلت هو مسموح على توثر فيبطل
 الفصل فليس بقربة من حيث انه ركعة مفردة فان قلت
 لو فم لك ذلك لما جاز التنقل في غير الوتر وركعة مفردة لا كغيره
 على الصحيح قلت انما جاز لطلق كونها صالحة لا بخصوص كونه
 ركعة وفي الركعة المفردة عموم وخصوص نفوم كونها صالحة
 صبرها قربة وخصوص كونها ليس من القربة في معنى الا
 الوتر التوامها في غير الوتر بالسند من حيث خصوصها

لا يصح كالمفود سوا وهذا لتحقيق ينبغي ان يكتب سواد الليل على
بباقي النهار وبما الذم على نارا لا فكاك وقت زاد ابي الوقت
كلام ابي الصلاح بكالا ارتضى فقال دعوه انما كلفته في
المفود قد يمنع اذا انكنا بيا لا صم وهو جواز التفل مضطجها
مع الصدرك على القيام فنت وفي نظر جواز التفل مضطجها
لا يقتضي ان جعلنا ههنا المفود في موضع بل غايته الامران
فلما انتقير من الاضطجاء والحقيق ان يقال عدم ^{منظجها} ~~الاضطجاء~~
خبر منه وان صم ووراه صورته ان القيام وهو مطلوب الشار
لمقصود والمفود وليس هو مطلوب من حيث خصوص بل
من حيث عموم وهو ان ليس باضطجاء فخرج من هذا
ان خصوص المفود ليس بمقصود قط وان وقع تسمي في العبارة
فلا يعاب ثم قال ابي الرفعة وان قلنا لا يجوز الاضطجاء مع
الصدرك على القيام فقد يقال الوفا بالند ليس على المفود
وقد يخرج عن القيام فيكون العقود في صفة فضيلة فيصير كالو

نذر الصلاة فاعدا وهو عاجز والصحيح له بعد الامكان
قلت وقد عرفت بما حققت لدفاعه وان الغفوة كما يكون فيضه
ابدا ثم نرد ادعاءه بان نقول الاعتبار في النذر بوقت
الاستمرار ولا فلو تم ما ذكره والكتفي باحتمال العجز مضطجعا
في المستقبل معهما في الحال لعدم نذر الممنوع والسفينة في هذا
وان لم ينفذ انما يقع في الحال لاحتمال رفع الحرج بقاءه
وقد وافق هو على ان لا ينفذ ثم قال ابن الوفاء ثم قول
ابن الصالح ولي ذلك قوله ركعة الى اخره قد بينم ويقال
ما عند من النازح من قوله اصلي اذا نزلنا ركعتي واجب الشرع
محمول على ركعتي وقوله ابدا ركعة منافق له وخبره فقد
يقال بالنافول ركعة او بالنافجيم كلامه ويجوز مثل ذلك
في نذر الصلاة فاعدا قلت وفي نظريات الاخلاق في
الحمل على واجب الشرع او جازية انما هو حالة الاطلاق لا
القييد بجازية وهذا قد قيد بركعة فلا يمكن العاوة وهو

كالقييد بأربع وقد قد منا ان قوله ركعة مفعول اصلي فلا يجد
منه فقد بان لم يكن منطوقا فكيف يحكم بالانابة لفتي
ابن الصلاح ورثه ائتموا التركة ثم ظهر في ورويد
ما حب الدين عنها منافي يد بعض الورثة بان الحاكم ان
يسم تلك العين وفالدين ولا يغني الا يسم على كل واحد
من الورثة ما يخصه من الدين وهو فرض حصص وفقه مسلم
ومن الواقعات بين ابن الصلاح واهل عصره ولاخذ كوما
اشتهر بينه وبين ابن عبد السلام من مسألة الصلاة والغيب
ومسألة الصلاة تحت الساعات ونحو ما اخذ كوما يفتي
وهو عندنا في محل النظر فرضه بغيره بغيره امرى يفتي
اشهد واعلى بكذا اهل يكون به مقر الفتي ابن الصلاح بانه
لا يكون مقر الذاذوني باب الاقرار من فنا وبيود كوان تقر
سبق منه وكان ذلك باعتبار ما كان يكسب في فنا وبيوعى
غير ترتيب وهي لان موقية والمسئلة التي اشار الى ان انها

سقت في آخر الفتاوى ذكر فيها ذلك واخذ من هذا ان لها
فيه ابو خيفة وان المسئلة مصرح بها في العدة للطبوى وغاه
الاثر في المروى وذكر ان من وقع على المسئلة يعني من يفتي
بعدمثني من اصحابنا فارسل اليه مستكرا مذكرا ان هذا خلا
ما في الوسيط فان قيل لو قال استشهدك على ميا في هذه
القبالة وانما عالم بمقتضى كلام جواز الشهادة على افراد
بذلك قال ابن الصلح فينا ان تلك مسئلة اخرى مبنية
لعدمثني بين قول استشهدك على مضافا الى نفسه
وبين قول استشهد على غير مصيفا الى نفسه شيئا اخر يعني
انما اذا وجد ذلك من عرف استعمال ذلك في افراد
يجعل اقترار في البيان ان ليس في ذلك غير الا في
الشهادة عليه ولا يقر من قبل القترار وهذا كلامنا
نوافقه عليه فان ما صدر امر ان احدهما ان يقول
استشهد على مكن الامر وليس باقترار وهذا محتمل للنقل

موتضن للافتوار فضعنا الظاهر اسما لغيره والثاني انه مفروق
بين اشهدك على واسهد على وهذا غير مسلم له وغاية
ما حاول في الفرق ما ذكره ومعناه ان اشهدك مستدلى به
الفاعل ومعناه اميرك شاهد بخلاف اسهد على والامر
كما وصف غير ان لا يجرب شيئا كان الامر بان يشهد به
فوق الافتوار وعليه الفاظ كثيرة من الكتاب والسنة مثل
واسهد بان مسلمون وامثلة تكثر وما ذكره من النقل
من الاستوفى والتند رحمه الله قول من يقول اسهد على
ليس بافتوار وهو احد الوجهين وملحظة هامة
المشهوره لا يصح اشهدا ما قيل ان اشهدك افتوار مع
منع ان اشهد ليس بافتوار فلا ينفى ولا فائدة الغزالي ولا
غيره وما كان الخطابي في قول الغزالي اشهدك يفيد
قصدية الفضل بينه وبين اسهد كما يظهر من قائل الميلة
في كلام الاصحاب وهي مذكورة في باب القضاء على الغائب

في كتاب القاضي أبي القاضي وما أخذ للنعم فيما له من الجاهل بالشئ
بكله من فاعل كلام الاشواق والعدا والامام والغزالي
والواقعي ومن بعدهم ائمة بهذا الكلام في مدح الغزالي
فمن في فتاويه موصيهم فيما يقولون فان افني فني قال
اسعد واعني الى وقت جيم اسلكي وذكر مصنفها ولكن
لم يجد دمايان الجيم بصير وفنا وليس هذا اسعدكم
والحق بهذه المسئلة انما مفرغ منها ومن حاول ان يخبر
من كلام الاصحاب فرقا بين اسعد واسعدك فقد حاول
الحال فمروهم ان الصالح قوله اسعدك واسعدك
منها ليس باقرا ولكن معبدا وكان موافقا للوجوب
وفي المذهب واما ما نقله عن صاحب البيان ان اسعد
ليس قبيحا ولا ذميا فلو احب هذا في البيان والذي وجدته
في باب الاقوال ما خضع لوكيت رجل لو قيل
الاسعد وهو ثم قال للشيء اسعد واعني ما قبله من اقرار

وقال ابو حنيفة يكون افتوارا علينا انه ساكت من الافتوار
بالكتوب فلم يكن افتوارا للكتوب عليه غير ان قال انه
بالكتوب فيه او بالكتوب على الارض فان ابا حنيفة واقناع على ذلك
انتهى واجب اخذه من عدة الطبري فانه فيها كذلك من
غير زيادة ذكره الضحاك في باب الافتوار وهو ان الضحاك في الاشرف
كلاي سعد الصرمي كما نقل ابن الصلاح ولا يبي في واحد من
مذهبي الكتاب الفصل بين اشهدك واشهدوك لا يحد ثمة
مذهبي المسئلة من حيث لفظ الشهادة اطلاقا كما لا يحد من
حيث الافتوار بالمجمل والضبوط من ثم اتولى الاضاف
لكن مسألة الغزالي في الفتاوى ايضا لم يقصد بها الى صيغة
اشهد واما الى ان الشهادة تنص على جميع الاملاك وان لم
يحدد واما الفرق بين اشهد واو اشهدكم فلم يحد فيه
احد غير ابن الصلاح ولا يبي بمسلم ثم يوحى من كلام
الغزالي عدم الفرق كان اشهد والمسلم بين افتوار الضحاك

القول ان ليس بافتراد كان هبة عدم الخبر يدرك
من هبة الصيغة فلما لم يقل ذلك ولنا ذلك من معنى ان عند
ان كون الصيغة لا افتراد هو مفروض منه وهو الغالب على
القول حقيقة فباعتباري وفيه دلالة ايضا قول اهمان في
الاستروعا افعال الشاهد للمر اشهد عليك بذلك
فقال المرفوع كان استروعا صهيها وان قال اشهد فثلاثة
احبة وهو اوكد من قسم لما قبل من لفظ الامر والثاني كابو
استروعا صهيها والثالث ان قال اشهد على كان استروعا
صهيها لثاني الاحتمال بقوله على وان امصر على اشهد كم
لم يكن استروعا صهيها اما لو قال اشهد على بذلك فاشتر
ميم قطع افعال الويل في البحر لا تنفاد وجوه الاحتمال عند
وصفه للسائل في الحاوي والبحر ومن فاما علم ان اشهد
استروعا صهيها وافتراد على لا ينطرق السبيل للخل من لفظه
بل من جهالة ما استطاع عليه ولذلك جزموا في اشهد على

بدلك انه استوعبهم وبجزم الواقع ايضا ونظمها ويقل
استدعى شهادتي بكذا او يقول اذا التشهدت على شهادتي
فقد اذنت لك ان تشهد انتي ومالك ابن الصلام بن شيبان
ابن ابي الدرمي الشهادة على الامتداد وقد قدمنا في حجة
من هذه الطبقة عثمان بن عبد الرحمن بن خبطة
الصنهاجي ابو عمرو بن ابي محمد الشيم العلامة سعيد الدين التومني
ولد بزمست سنة خمس وسفاهة وروى في الفقه ودروس بالمدن
القاضية بالقاهرة وفادى في القضاء وكان له اليد الطولى في
معرف الناس بفضل الخصومات وكان الشيم واحدا من
الشيم الفقهاء الطاهرا ايضا رعا فطيب مصر صاحب الزاوية
واحد معبد الشيم عز الدين بن عبد السلام قال القاضي
احمد بن عيسى بن رضوان بن العقيلاني في كتابه الذي اشتهر
في مناقب الخليل الطاهري شهدت يوما معني للسعيد
التومني وقد اشار اليه الشيم عز الدين باعادة دروسه بعد

فراغته فشرع في اعادته واخذ في ابراده واجاد في عبارته
بحيث كان الافاضل من حضريجيون ويطريون واذا اجاد له
الحاسدون فليست الحال فل للذين كفروا استغلبوا حتى
وكان الشتم السديد كما وصف واخذ وعنه اخذ العتقة
الرويات ابو العباس ابن الوفاء ويحيى انه كان يحب القضا
وانه كان يدعوني سجدته رب صبي حكما توفي بالظاهر
حكما عن ابن عيسى بن دويش القاضي ضياء الدين ابو عمرو
المعتمد ياتي المار الى ثم المص صاحب الاستقصا شرح المهمل
وشرح اللام في اصول الفقه وغيرهما من تصانيف تفقه
بارجل على الخضر بن عضيل ثم بد مشق على ابن الى عمرو و
سمع الحديث من الى الجوشن عساكني عن وخاب في الحكم
من اخيه قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك وكان من اعلم
الشافعيين زمانه بالفقه واصولها التقليسي ثم عزل عن
نيابة اخيه وعن مدرسين كان بيده لظواهر الفاضلة ووقف

عليه جبال الدين فثني وروى عنه ستة اشخاص بالقرى فان بمصر
سنة اثنين وستمائة وقد قارب الشيعي سنة عشرين عبد
الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عوف بن سعد بن الحسين
بن القاسم بن نضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الواح
بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي فحافة
رضي الله عنه ابو عبد الله وقيل ابو نضر وقيل ابو القاسم الطوسي
ابي اخي الشيخ أبي النجيب هو الشيخ شهاب الدين البصرى روى عنه
عوارف العارفين والديني وصي سنتهم وثلاثين وخمسين
بهمود وقد روى عنه صاحب البصرة الشيخ ابا النجيب عبد
القاسم واخذ عنه التصوف والوعظ وصحب ايضا الشيخ
عبد الهادي وصحب بالبركة الشيخ ابا محمد بن عبد ومعه اخ
منهم ومن ابي المظفر حبه الله بن النبي وابي القاسم بن البطي
ومحمد بن الفاخر وابي رزق المقدسي وابي الفتح الطوسي
وغيرهم روى عنه ابي الدبيني وابي فطر والضياع والزي

البرزخى وابن النجار والقوصى وابو القنابى بن علك والشيخ العز
الغاريق وابو العباس الابرفوى وخلق وكان فيها فاضلا
امام ورعا واحدا عارفا منهم وفتى علم الحقيقة واليه
المنتهى في زينة السويدي ودعا الخلق الى الخلق وسلك طريق
العبادة والخلوة احسن الصوفى عن ذكرناه والفقه عن
الى الشيخ ايضا وعن الى الفاسى فضلك قال ابن النجار وكنا
منهم وفتى علم الحقيقة واشتت اليه الياسى في زينة
السويدي ودعا الخلق الى الله وسلك طريق العبادة والخ
صحبهم وسلك طريق الوياضات والمجاهدات وفقه
والخالف والعربية وسمم الحديث ثم انقطع ولازم الخلوة
وداوم الصوم والذكر والعبادة قال ثم تكلم على الناس عند
علوسته وقد مجلس الوفا عبد رستم على محبة قال
وقصد من الاقطار ظهرت بركات افانسه على خلق من
العصاة فتاجروا وصل بخلق الى الله وصالى احماب كالجم

١٤٥
قال وراى من الجاهل والخومة عند الملوك ما لم يراه احد فقال
ثم اصر في اضرع وراى من هذا ما لم يرا احد وراى
الذكر وحضور الجمع في محفة والمضى الى الجم الى ان دخل في عشر
الساكنة قال ومات ولم يبق كضام ما كان سيدخل له وقال
ابن نقطة كان سبهم العراف في وقت صاحب مجاهد هو اينار
ولم يبق حميدة ومروكة فامة واودا على كبر سنه
المراد والسائل عن قال الصرور على عوارق العباد
اتفق اصحاب الشافعي في المروكة المحرمة ولا يجوز الاستئمان
اليها سواء كانت حرة ام مملوكة مكثوفة الوجبة امرين ورا
جواب قلت والمنصور في المذهب الصم عند المتأخرين ان
الاستئمان الى الاجنية مكروه غير محرم وقال الصرور على
انما ان الامام اذا قال امين فانتهم المأموم في فؤاد الفاتحة
لا يكت بل يشعل الامام بما سوى الصم فتنى من الخطايا
والذنوب الحديث الى ان يتم المأموم الفاتحة وهذا يتم فيه

الغزالي فانه كذلك ذكر في الاحياء وهو غريب والحدث
بينهم ان موضع ذلك قبل الفاتحة عمر بن محمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عمران الفاضل عن والده ابو الفتح بن الاساذ
ولد سنة احدى وعشرين وستمائة وسمي من ابن النبي وعمر
قال الذهبي وكان فقيها صاحب الحاد بنا من هذه متبردا من
بالله سنة الظاهرية البرانية وهو اخو من روى عنه
سني ابن ماجه كما ذكر في ربيع الاول سنة اثنين وربعين
وستمائة عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن جوي الجوفي
الامل سنة الشيوخ صاحب الوحي عماد الدين ابو الفتح
بن سنة الشيوخ مدد الدين ابى الحسن بن سنة الشيوخ عماد الدين
ابى الفتح ولد في شعبان سنة احدى وثلاثين وخمائة
وفاته بمرور من مبد سنة السافى رحمة الله عليه وشهد
الحسين وولى قضا خافاه سعيد السعيد وكان مددا
ويما عظماء عند الخاص والعام فاضلا اشعري العقيدة

وحدث به مشق والنامرة وهو الذي قام بسلطنة الملك الجواد
بن العادل به مشق عنه موت الملك الكامل عز الدين
سيد القدر الشيم بن الدين بن المرغل خبيب دمشق تقف على
الشيم عز الدين بن عبد السلام وقرا الكلام ولا حول ولا
المسر وشافي وسمم الحديث من الحافظ عبد العظيم وقجرة وكا
من علمنا زمانه وهو والد الشيم صدر الدين محمد بن المنعم
لوتى هذا في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى
وسبعين وسماه عز الدين بن الخوزي قرا المذهب والاصل
والخلاص والمبدل وكان مناهما متعبدا ناسكا طريفا الزهد
والرياضة والمجاهدة والخلوقة ودوام الصيام والصلوة ازا
في المناصب والقدم مع اشتهار اسمه وعلومه متينة معنى الى
مكة وحج وافام بها مجاورا على احدى طرقتي واجل مسيرة الى
ان توفي بها في صفر سنة سبع وعشرين وسمائة هذا كلامي
الخبار قال والحمد لله رب العالمين عمر بن يحيى بن عمر بن احمد

الموت في زيل دمشق ولدا بالكرك سنة ثمان مائة وخمسين وقد
ابى دمشق ولزم السجدة في الدين بن الصلاح ودفن عليه وسمي
ابى الزبيدي وابن النقي واليه عبد الرحيم المصمدي حدث
عنه ابو الحسن ابى العطار وغيره وقد روجب ابى الصلاح بائنة
مات هو والمسد ابو الحسن على ابى الفخار في يوم واحد وهو
ثاني ربيع الاخر سنة ثمان مائة وخمسين وعنه عيسى بن رضوان ابى
العفلاتي الشيم ضبا الدين القتيبي والد القاضي جمال الدين
احمد بن عيسى عيسى بن عبد الله بن محمد بن محمد ابى حبة الله
بن ابى عيسى ابو الفتح كان معيدا بالمدرسة النظامية وشيخا
بالرباط الناصري ببغداد مولدا في صفر سنة ثمان مائة وخمسين
ومات في جمادى الاخرة سنة اثنين وعشرين وسفينة عيسى
العراقي الضرير زيل دمشق مدرسي الكلاسة والمدرسة الكلاسية
مات ليلة الجمع ساكن في القعدة سنة اثنين وسفينة اصم
مصلوبا فخر المولى واستكشف عن امره وحضر في البيت فلم

كيف خيرة السراقي بن محمد السراقي الامام ركن الدين ابو الفضل
 العماداني الطائوسي صاحب التعليق في الخلاف كان اماماً
 مشهوراً في النظر وله ثلاث تعاليم وقد تخرج به فقهاء مدني
 ورحلت اليه الطلبة مات في رابع عشر جمادى الآخرة سنة
 ست مائة فدفن بمحمد بن علي بن خلف بن حبيب الدين ابو المنصور
 السعدي الدمشقي فدفن بموسى بن حماد بن محمد الدين ابو الوض
 الجنوري القصري ولد بالجزيرة الخضراء في رجب سنة ثمان وثمانين
 وختم مائة ورجاء بعد عشرين يوماً بالمعرب وسمي مقدمه
 الجزولي عليه وكان فقيهاً أصولياً حنظلياً من دمشق واشتغل
 على السيف الكندي ودخل حلة ودرس بمكة وسمع من الشافعي
 ونظم السيرة لابن منام ودخل مصر ودرس بالحنابلة في مصر
 وروى نفا السجوط وديالوني في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين
 وستمائة فضل الله بن محمد بن احمد الامام ابو المكارم بن الحافظ
 الي سعيد النوفلي مولد سنة اربع عشرة وخمسة مائة ولاحقة

بهي السنة البغوي استعار له ابوه وسمي من عبد الجبار البغوي
وغيره تفقه محمد بن يحيى وقد اجاز له في البخاري وحي الى
عمرو بن مهران اشباح امباضا فلنا رواية تصانيف البغوي
وهو على عظيم مروي بنسب الجور وحمل الى توفان وهي طوم من فلان
بها سنة سماه فضل الله النور يتي ونور ثبت بضم النون
من فوق عبد الله وسالكه ثم امكورة ثم ما موحده مكو
ثم يتي محب سالكه ثم ماشاه من فوق رجل محدث فقيه
من اهل سواد شيوخ مصابيح البغوي شرحا حسنا وروى محمد
البخاري عن عبد الوهاب بن الصالح بن محمد المغيرة امام العجم
القي في الحافظ الى جعفر بن الكشي انا الصوري واخبر
هذا السهم ملك في حدود السني وسفلية ورافضة التناو
اوجبت عدم الحروف فجاءه وهي في يد ماله في اخر شيوخ
المصابيح قال وهذا استعمل في قوله بيت يكون اني نفقت
بكون الدفاتر ووافقت تبين ماله فيه بعدد الفهم من

امل العلم فلم اصدر عن تلك الموارد حجة فمر ان الله العزيم
فيه وجه الصواب على ما تروى في باب الزكاة من الكتاب
ومع ذلك كنت انصفكم لنا ببعض علم المغرب فوجدته
من سبقني بالقول فبعض نفسه او عن غيره على ما كلف ما
جبت به والذي قال في الزكاة فاما وجه قوله بنت مخاض
انثى وبنت لبون انثى فمن احدا من اصحاب المعاني
ذو قنبه ما شفي الغليل وينسبك عنه فكان جوي في ان
والبنت لا يختصان بالذكور والانثى عند الاطلاق في بني ادم
واما غنوي ادم فبعضه استعمل على غير هذا الوجه فقبل
ابن عرسى وابن اوى وابن دايم وابن فبرة وابن الما وابن
العام وابن الدكا وابن الارغى وبنت الارغى وبنت الجبل وبنت
الفكر وما نسب ذلك من الاسماء كل ذلك مستقام لمعان
غير الذي يختص بلاكسان وكذلك نقول في ابن مخاض وابن
لبون وبنت مخاض وبنت لبون وبنت اوى ولم يهملوا

ابن مخاض او بنو مخاض وقد ذكر عن الاحفش بنو عرس وبنو
نقش فاما ابن مخاض وابن لبون فمجموع في جميعها اختلا
فالمقيد الذي ورد في الحديث بن مخاض انثى وبن لبون
انثى لوقوع الاشتباه بما ذكرناه من النظائر انثى ~~نكاح~~ وعمل الغرض
الذي اشار اليه هو السمع من هذا فنصف في ذلك ولا بد للفقهاء
انصافه كلاما واحدا الامام ابو عبد الله المازني المالك فانه
نقل ذلك في شرح الفقيهين وزاد شيئا لا صوفى في ابن
لبون ذكر وبن مخاض انثى فقال حتى بن ابي نصر ان لفظ
الذكر والانثى مناجيا فالكيد وخشية اختلاف الفقهين كما
في قوله تعالى وغرابيب سود والغريب لا يكون الا اسود
وقال اخرون موازنة من قوله امرئ عرس وابن ابي
ويجوز ذلك ما ينطبق عليه الذكر والانثى قال المازني وهذا
انما يقصد من قوله ابن لبون ذكر او ما هو بن مخاض انثى
فيستأجر الى شهور استعمال منتهى كذا ما في ابن عرس ويجوز

وما زال يوحى به فلست قد وجد وذكروا بنو جثني بنت
البغدة وبنت الجبل ثم قال المازري والسري عندي ان هذا
ورد للتبيين على مشروعية كل منهما في هذا المضامب الواحد
وما مختلفان في السري على خلاف قاعدة لا يقين المضامين
انهما كالتقنين اذا اتصل حالهما كان بنت المخاض وان كانت
مغيرة فحينئذ لا يحمل عليهما فمضيلة الاقضية التوهم
منها الدور والنقل وهو مقصود ولكن اخفى عنها في مثله
الحال تبين الشهور وما كل الكلاويود الباهرين من صفار
السماء ويحمل عليه فهما كالنوارثين فاشار صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الخصوصية قال وهذا مثل قوله صلى الله عليه
وسلم في الفرائض فلاولى رجل ذكر فاخذتني على علم الحكم
كان العامب قد يكون بعد من بنت العم والعمنة ويقضي
الواي ان الاقرب اقوى المضيلة الغريب كون لما كانت اذكو
يبقى بها العصب والنكاح يسمي الوجه الذي قدم العنا

في المبرات على ما هو اقرب الفاسم عن علي بن الحسين
هبة الله الحافظ ابو محمد بن الحافظ بن الفاسم بن عمار ولد سنة
سبع وعشرين وخمسمائة وسعم مبدئي من بني الحسن السلي و
رضائه للصبي والحافظ بن علي بن محمد بن يحيى العنبري و
عبد الصافي وابوبه وخلق واجازة الشيوخ والداه وكنى
الكثير من كتب فادبهم والداه مريين وكان حافظا وله
كتاب فضل السدينة وكتاب فضل السجدة الكافية واملي كثيرا
وحدث وسعم من خلقه وكان فاما الله سبحانه في امته
السيدة دخل مصر واستفهم به اهلها مات سنة ست مائة
الفاسم بن عبد الله بن مري بن احمد الشيخ الامام شهاب
الدع ابو جبري الامام بن محمد بن الامام بن الفضل الصفار
شيخ ابن الصلاح ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسعم
من جده وعمره بن مري بن الشيخ الشافعي وعبد الله بن الفراء
وهو ابو جبري بن الفثري وجماعة روى عنه ابن الصلاح والوكي

البرزلي وابواسحاق الصيرفي والضياعدي والصد
البكري وعمر الكرماني واخرون وحدث عن ابي جابر
الفضل بن عساكر والمشاربي بن عمرو وكان فقيها كبيرا
نيلا وفقيها سانا وفقيها ويدا رسما محدثا مكررا
الاسناد ريسا محسنا من وجوه نسابه وسواه اهل
موالبا على نشر العلم قبل ان يدرس وسيط الغزالي اربعين
سورة ودرس العالم سوى ادرس الخاصة امشيد نسابه
لما دخلها النوك وقتلوا الرجال والنساء كان من امشيد
سنة ثمان عشرة وسماحة المبادك بن المبادك بن سعيد
بن ابي السعادات ابو بكر بن الدمان النحوي الصيرفي اهل
واسط صاحب ابا البركات بن ابا الانباري واخذ عنه وكان
جيد الفتح جاد الدمن متضلعا من علوم كثيرة اماما
في النحو واللغة والمصنف والعرفي ومعالى الشعر والتفسير
والاصواب وعكيل الفرائد وعارفا بالعقود والطب وعلم

الغزو وعلومه لا وابل ولد التواضع والنظم الجيد وكان من

اول امره على مذهب ابي خيفة ثم انتقل الى مذهب

الشافعي سمع الحديث من ابي رنعة الصدسي وغيره ولد

سنة اثنتي عشرة وسفلية ابراهيم بن محمد بن علي الموسوي

النفيلي ثقة على يحيى ابن الربيع ولي كتاب ربيع على من يمين

هـ كواخنة من قضاة ربيع

سنة اربع وثلاثين

وغتباية ونوف

في شعبان م

الاخر سنة اربع واربعين وسفلية يحيى ابن عبد الله

بن الحسن الشيم جمال الدين المصري وهو المعروف منذ اهل

مصر بالجمال يحيى كان قاضيا كثيرا حافظا للدين وناظرا

اخذ القضاة الشيم الجليل الى الطاهر المحلى وبعده

اشتمل اسمه وولى قضاة المحلة مدة ثم دوس بمشهد الحسين

بالناصرية وفلق في الحكم وكان يحضر الدرس فيقول بعض

الطلبة من الشافعية بعضهم من الجرو نحو ذلك فيقول

كل من جددت صوفي المكان الفلاني في الفضل الفلاني

لمؤنة استحضارهم مع علو سنة وحكي ان فاضى القضاة تابع الدين
بن بنت الامير ورضي الله عنه من الفقهاء المتفنين فقال عن
مسئلة من منتهى الجرح من منتهى القبل لا قبل الجبال يحيى فقال
نقال انقلها من سبعة عشر كتابا وسودها وكان ينوب في الحكم
كان ربي توفقت مما كنت في الحضانة فنزل فاضى القضاة به
بما يقال الجبال يحيى القبل خلف ذلك فقال له الحكم ينبغي ان
نؤى العنى ونيل انه كان كايدي اصوصه ولا نحو ولا على غير
الفقه وقال له سورة مستنبه فاضى القضاة بن ربي لو اردت انك
فقال ما قدرت فقال له من ينبغي فقال له عنه الفقيه الجي طاهر
بوما حصلت له حاله فقال كل من له حاجته من كوما فقلت انا
اريد ان اكون نائب حكم ولا يبرز في احد فقال لك ذلك
توفي في عاشر رجب سنة ثمانين وستمائة وقد فاربه الثمانين
يحيى بن علي بن سليمان ابو ذكوان المعروف بابن العطار ولد الموصل
في سنة احدى واثنين واربعين وخمسمائة وخصه على القاضي

عبد الرحمن بن أحمد مشور على الشيخ يوسف بن منعة ودرس في
هذه مدارس الموصل وبها مات في سابع عشر جمادى الآخرة
سنة ثمان عشرة وستمائة بحسب ابن الصائغ بن الطبري بن دهم
بن الحضر بن الحسن بن خالد النخعي أبو ذكريا التكريتي من أهل
نحسب ثقة بن كعب في صباه على والده ثم سافر إلى المدينة
فتفق بها على فاضلها إلى محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن
بن عبد ربه الشيباني البجلي ومضى إلى الموصل وتفق على سعيد
بن الشهرزوري ثم فقه مؤيداً وتفق على الشيخين إلى
النجيب السمروردي ويوسف الرمقي وقرا الأدب على أبي
محمد الخشاب ويوم في المذهب والخلاف ولا أصول وسمع الحديث
من أبي القم بن البطي وأبي ذرعة المقدسي وشيخه إلى النجيب
وغيرهم وعاد إلى بلد لا وروى الفضايل مدة لا ودرس ثم
قدم بغداد في سنة تسعم وستمائة وروى منه وليس النظامية
قال ابن النجار كان أحسن من بقي من المشايخ المشار إليهم في حق

٣٨٨
من ذمب الشافعي وله الكلام الحسن في المناظر والعبارة الفصيحة
والمعروفة بكلام مولاي وله اليد الطولى في معرفة الادب والبيان
المستد في حفظ لغات العرب وكان احفظ اهل زمانه لقبول القرآن
ومعرفته علومه وكان من المجودين لثلاوته ومعرفته القرآن
وجوهها ومنه في الذمب والخلاف والادب واشتق عجب
كثيرا كتب الى احمد بن ابي طالب عن ابن النجار قال اسدنا
بجى التنكيه لفته

كاتب المؤمنين فبق ومن سعة * ومن سرور بواقبه ومن حزن
والله يطلب منه شكر لفته * مادام فيها وبقي الصبر المحي
فكي مع الله في العالمين مقتضا * فرميك مدين في سرور من
فنا على سدة ببق الزمان فكي * جلد ولا فته ببق عن الزمن
مولد في سهل الحور مستلحدي وثلاثين وخمسين بترك
وما في شهر مضان سنت عشرة وثمانية بصداد ببي
بن منصور بن ببي بن الحسين الفقيه ابو الحسين السلمي البجلي

للقوى من اعيان يبيح الفاضلة تنفع على النبي شهاب الدين
الطوسي وفي العروايات على ابى الجواد ولازم الحافظ على ابن
المفضل مدة لا وردي مدة بالفاضلة تنفع في جاني الاخرة
من احدى وثلاثين وستائة يعني ابى عبد الله الحسين
بني بن محمد فاضل الفضاة شمس الدين بن سني الدولة ابو فاضل
الفضاة صدق الدين ولو ستة اثنان وخمسين وخمسة مائة وثلاثة
على الفاضل ابى سعد ابن ابى عمرو ولاخذ الفاضل يعني
الامام وطب الدين الشاذلي وسمم الحديث من ابى الحسين
بن الوارثي وبني الشقي وابى مدق الحولاني وعبد الوحي بن
على الخوفي والشاذلي وحدث بمكة والهدسي ودمشق وحمص
روى عنه الحديثين الحلو ائمة والشوفي بن عاكور ابى عم الفخر
اسماعيل وجماعة وكان اماما فاضلا جديلا مبييا في فضا
الشام وحدث سيرته في خامس نعي الفضة ستة وخمسين
فالمعين وستائة يعني بن ابى السعادات بن سعد ائمة بن الحسين

ابن أبي تمام القاضي أبو الفتوح التكريتي ولد يوم الجمعة ثالث
عشر صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة بتكريت وسم
من ابيه وجماعته وسم ببغداد من ابي الطاهر بن الله بن الشبل
بن أبي النجى والشيخ عبد القادر والشيخ بن أبي الجب وجماعته وحدث
ببلده وخرج لنفسه احاديث روى عنه الدسي والبرزالي و
الضيار اخرون مات في صفر سنة ثمان مائة وخمسة وثمانين
يعقوب بن عبد الوحي بن القاضي بن سعد بن أبي عمرو
الشيخ سعد الدين ابو يوسف التيمي روى بكلا جافكا عن ابي
الفرج الجوزي وله مسائل جمعها على كتاب المذهب وكان
فيها فاضلا وروى بالمدونة الفطنية بالفاخرة مسك
ثم توفي بمكة ليلة المحدث في ثالث عشر رمضان سنة ثمان
وسين وثمانين وخمسين رافع بن قسيم بن عبد بن محمد بن
عنايب الاسدي الحلبي قاضي القضاة ببلد بني الدين ابو الحسن
ابن شاذان وابي شاذان حجة كرامه فنيب البدر ولد في رمضان

سنتقسم وثلاثين وخمسة بالموصل وحفظ القرآن ولزم
بجى بن سعدون الهنوطي ففرا عليه الهنوك والعربية وميم
منه ومن محمد بن اسعد حفدة العطارى صاحب البغوى و
من ابن ياسر الجبائى والى الفضل حبيب الموصل واجبة عبد
الوحي بن احمد والفاضل الى الوضاس عبد بن عبد الله الحمزي
والى البركات عبد الله بن الحمزي الشيرازي القيسي وبجى
الثقفي وبجى دمن شهدة الكاتب والى الخبر الهنوزي
وجاعة وحدث بمصر دمشق وحلب روى عنه ابو عبد الله
القاسى الحمزي والحافظ المنذرى وكالى الدين ابن العديم
وابن عبد الدين وجمال ابن الصاجوني والشهابان القوصي
ولا رقتوى وسفر المضاى وجاعة وخلق وكان اماما
فاضلا فقه عادفا بالدين والدينار يسا مشا الزب من عبد
منزلة نافذ الكلمة وكان يشبه بالفاضل الى يوسف
فى صفات دبرامو والملاك بحب واجتمع الامنى على حمد

والغروب على جبل كادوم وافضل وفقه الطلعتي العلم والنبأ
ولم تصف لنا الكثيره كتب مجمل الحكم عند التباس الاحكام
وكتب كذا بل الاحكام وكتب الوجز الباهر في الفقه وكتب
سيرة السلطان صلاح الدين وكتب فضائل الجهاد صنفه
للسلطان صلاح الدين وكان من مبسعادة ابنه وورد
الى الشام فاستقره السلطان صلاح الدين واكرمه وسأله
عن خبره وبنى عليهم منه فخرج له جزا فقرأ عليه بنفسه
ثم جمع كتب في فضائل الجهاد وقدمه للسلطان وكافه
فوله فضا العسكر وفضا الهندس وهو اول فاض في القدر
بعد فتوح صلاح الدين وكان حاضر موت صلاح الدين و
خدم بعده ولده الملك الظاهر فوله فضا مملكتهم نظر
او فاضها استتبعه وفتحين وكان القاضي بها السبع لا ولد
له ولا فرابة وزاد اقبال الملك الظاهر عليه واقطعه ^{عانت} لقطا
الهائلة وكان مقيم عليهم ذلك باموال الجزية فكانوا

اموالهم تجلب مدد سنة فمدا رحد بئ ثم انشا بينهما رتبة
وما ركبوا الا فضال على حلقة العلم والطلب تقصد الامم البلاد
لثلاث اجتمع فيه العلم والمال والعبادة وهو لا يجمل بشئ منها و
طعن في النبي واستولى عليه الجبرودات حتى والضعف وكان
يمثل بقول الشاعر

من يتعنى العرف ليدوم صبرا على فقد احبابه
ومن يعزى يلقى في نفسه ما يقينا لا عدايه
وقد ممر وسوا غير موه وقد اطل ان خلجان في حجة
وقال انه توفي بجنب يوم الاربعاء رابع عشر من سنة اثنين و
ثلاثين وسماه في دفن بموتوبة في دار سداد في كتب
دلائل الاحكام قول الامام ان السلطان اولى بالامانة
من صاحب المنزل واعلم للسجدة بالجماعات والاعباد ليعلم قد
الامور بالسالطين قال وما يقية الصلوات ما علمهم اولى
بالامانة لان جميع الخصال المذكورة فيكون خيرا اولى واوله

اخذ من كلام الخطابي يوسف بن عبد الله بن ابراهيم ابو المجيد
 الدمشقي وجيه الدين الوجيزي احدا لا عينه من مشايخ القاهرة
 ذهب الى كتاب الوجيزي لحفظه اياه يوسف بن شيم الشيوخ صدر
 الدين ابى الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الامير الكبير الوزير
 مقدم جوفى الاسلام الصالح بنحو الدين ابو الفضل الجوفى احد
 من دلائل العباد والبلاد ولد بالشام سنة اثنين وثمانين وستمائة
 وسمي منصور بن الحسن الطبري ومحمد بن يوسف العزيزي وغيرها
 رحدث وكان رعا عاقل مدبر اسم الدين بأكملوا مجبا الى
 الناس حبه السلطان نجم الدين ثلاث سنين وقاسى ضرا وشدايد
 وكان لا ينام من العمل ثم اخرج به واغم عليه وجعله غائب
 السلطنة فلما تولى السلطان سبيل نحو الدين على ان ينال فلم
 يفعل ولو اجاب لم له الامور وبكى ان يقدم دمشق مع السلطان
 فنزل دارا صنفه فل عليه العاد الخامس فقال ليا نحو الدين
 الى كم ما بقى بعد اليوم شئ فقال ليا عماد الدين وادلكه لا يفتك

الى الجنة فصدق ان شاء الله قوله واستشهد على الضرب يوم
واقعة المنصوره وقبل ان فخر الدين اتفق سره في العسكر ما بقي
الف دينار وكان يركب الشاوشيه وكان هو في الحقيقه السلطان
فبق على باب يركب في خدمته سبعون اميرا على ماله
وخدمه واطل كثير من المكوس وجئت على يد اخوانك
ثم اتفق على الضرب واحد قام للمسلمين بين ايديهم منهم من
ترك فخر الدين وقت السمر ليكشف الخبر وارسل النقيب الى
الجيش وساق في طلبه فصادف العده وقتل عجب فانهزم
اصحابه وطعن هو فقط وقتل وذهب غلبه ماله وضرب
بالسيف في وجهه فربتي وكان قد بنى دار فاخره بالمضورة
فخرب من يومها وكان منذ يوم رابع ذي القعدة سنة سبع
وسمائه ومن شعرا

اذ الحققت مع صاحبكم * من الود اذ ذلك الضد يكن
انتم سلكتم فوادى وهو منولكم * وصاحب البيت ادى بالذي فيه

٣٨٦
يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى ناظم القضاة
بها الدين بن الكوفي أبو الفضل ولد في ذي الحجة سنة اربعين
وسمائه وكان فقيها فاضلا مقبلا منوف الذهن سريل ^{نظ} الحقا
مناظر المجابا اخذ العلوم عن القاضي كمال الدين القليبي
وعن والده قبل وكان افضل من ابيه وسمع الحديث بمصر
ابن رواح وابن الجبوري ويدينون من ابراهيم بن عليل وجا
سمع منه الحافظ عمر الدين البوزلي وغيره وروى فصاد من
عبد ابن الصايغ سنة اثنين وعشرين واسمها كمال ابن مات
في حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسمائه عن حسن
واربعين سنة يوسف بن بدران ابن قير وزين صاعد الجبال
المصري موافق القضاة بالشام جبال الدين الشيباني البخاري
الملكي المعروف بالجبال المصري وصف في الفرائض سمع من الشافعي
وغيره واخصر الامام الشافعي وصف في الفرائض توفي في شهر
ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسمائه المبارك بن محمد